الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
مديحة يسرى



نعيمة عاكف

٣٠ مليما

١٠٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد
فقد تكون أنت الفائز السعيد

اسم البائع ....
المنطقة ....

العدد ١٤٣ – ٢٧ أبريل ١٩٥٤ – ٢٤ شعبان ١٣٧٣

اختارى محلا غالى التكاليف ، ولا تتقيدى بآداب الجلوس اذا كان هذا يريحك ..

لا تنسى ان تروى له آخر الهمسات والاشاعات ، و «امسكى» سيرة الغير دائما

اجعلى مناقشتك حية باشاراتك وتلويحاتك، ولا ضير اذا قلبت الصينية من يد الجرسون







كيف "تطفشين" خطيبك ؟!

للمجتمعات آدابها الخاصة ، فاذا كنت تستثقلين دم خطيبك وتريدين التخلص منه ، فانتهزى فرصة مرافقته لك إلى الأماكن العامة ، لتقنعيه بأن زواجه منك سيكون خطأ كبيراً ، ومن ثم يتركك فى أقرب فرصة . .

« تمثيل : فيفى يوسف ومحمد صبيح »







اضحكى عاليا من النكت التى تلقينها ، ولا يهم اذا كانت لا تضحكه هو ..

اذا اصر على البقاء بعد هذا كله .. فابدأى تجديد زينتك وأطيلى فى هذا

لا تنسى ان تدفعى انت « الحساب » قبل الانصراف لتجرحى كرامته امام الناس

كلمة الاسبوع

أحلام الربيع

جاء في الانباء الخارجية ان المايسترو العبقرى « توسكانينى » قد اعلن اعتزاله العمل بمناسبة بلوغه السابعة والسبعين من عمره . وقد فعل توسكانينى ذلك مع أنه لا يزال اشهر قائد للاوكسترا فى العصر الحديث ، ولا يكاد يعلن عن حفلة حتى يتهافت عليها الجمهور من كل مكان .

وهكذا يعتزل هذا الفنان الكبير وهو فى قمة مجده ، وأوج شهرته ، لانه يعلم أن القمة العالية فى ذروة الجبل ، ليس وراءها الا السفح الآخر الذى ينحدر اليه من بلغ القمة وأجهده التصعيد .

والفنان كالرياضى يجب أن يعرف متى يعتزل اللعب وهو فى قمة مجده ، جالسا على عرش البطولة ، لانه لو فعل ذلك بقى مجده سليما ، وظل اسمه يحتفظ بلمعانه على مر الايام .

ومع ذلك فكم من أهل الفن يفعل كما فعل توسكانينى ؟

كم منهم يعترف بحكم السن ، وبأن العمر ليس كله ربيعا ؟

وكم منهم يدرك بأن الجمهور كالطفل ، سريع الملل ، لا يكاد يظفر بلعبة حتى يحطمها ويطلب غيرها ، لانه يتطلع أبدا الى التجديد والتغيير ؟

كم منهم يدرك هذا كله ، ويعمل به ، ويدخر فى ربيع العمر ما يستطيع أن يواجه به خريف العمر وشتاءه ، عندما تنطفىء الانوار وتتلاشى أصداء الهتاف والتصفيق ، ويصبح المجد اللامع مجموعة ذكريات باهتة يجترها الخاطر فيما يشبه الاحلام ؟

انه ليس عيبا أن يكبر الانسان ، فهذه سنة الطبيعة ، ولكن العيب ان يتمرد الانسان على سنه ، وان يكابر فيما لا تنفع المكابرة فيه . وليس من الضرورى أن يعتزل الفنان اذا تقدمت به السن ، لان الفنان تصهره التجارب ، وينضج فنه مع الايام . ولكن من الضرورى ان يلائم الفنان بين عمله وسنه ، فلا يجوز مثلا ان يقوم الممثل الذى جاوز الخمسين بتمثيل دور الفتى العاشق ، وان تصر الممثلة التى جاوزت هذه السن على تمثيل دور الفتاة الصغيرة ، لانها لن تثير بين المشاهدين الا شعورا بالسخرية والرثاء . وما أكثر الممثلات اللائى تعرضن لهذه السخرية لانهن تمردن على حكم السن ، وحاولن التشبث بالشباب الذي ذهب ولن يعود .

ولعل أحسن دعاء يردده الفنان ، هو ما قالته فنانة كبيرة ، عندما سئلت عن امنياتها عندما تبلغ الستين من عمرها فقالت :

ــ كل ما ارجوه أن يكبر عقلى معى ، فلا يعرضنى لارتكاب الحماقات التى تجعلنى سخرية لمن يهتفون باسمى الآن .



جمال الربيع

في ميدان الفن والأدب

الجامعة العربية .. لاترى .. ولاتسمع .. ولاتتكلم !

بقلم الأستاذ صالح جودت

لا اعتقد ان رسالة جامعة الدول العربية ، هى مجرد رسالة سياسية لا صلة لها بالمجتمع العربى ، فان الاصرة الاولى التى تربط هذه المجموعة من الدول بعضها ببعض ، هى « العروبة » .. العروبة التى لا اعتقد انها تعنى الدم العربى ، فليس من شك فى ان الدم الذى يجرى فى عروق ابناء هذه المجموعة ، قد اختلط واختلط كثيرا .. بدماء قديمة وحديثة ، من فرعونية واغريقية ورومانية ومغولية وفارسية وبربرية وتترية وفرنسية .. الخ ، حتى أصبحت الآصرة الاولى « العروبة » معناها اللسان العربى ، والروح العربية

واللسان معناه الادب ..

والروح معناها الفن ..

ولست احسب ان احدا يخالفنى اذا قلت ان الجامعة العربية قد أخفقت فى رسالتها السياسية ، لاسباب لا مجال لذكرها فى هذه المجلة التى تجنب قراءها ويلات السياسة

وكان خليقا بالجامعة العربية ، بعد هذا أن تتجه الى خدمة الادب والفن فى البلاد العربية ، ولاسيما ان آمالها فى النجاح فى هذا الميدان ، أضعاف مضاعفة لآمالها فى النجاح فى ميدان السياسة

فماذا نريد من الجامعة العربية فى ميدان الادب والفن ؟

نريد الكثير .. الكثير الذى تستطيع ان تفعله لو كرست له قليلا من الجهد

وحسبى فى هذا الصدد ، ان اشير الى رسالة تضطلع بها جمعية صغيرة فى لبنان ، تقوم على جهود فردية محدودة ، وان كانت تستند الى عون من الدولة



زارنى منذ ايام شاعران من أعلام شباب الادب فى لبنان ، هما الاستاذان « صلاح لبكى » و « صلاح الاسير » ، وسردا لى قصة « جمعية أهل القلم » التى يتولى أولهما رئاستها ، فاذا رسالتها هى « الجزء المحلى » من الرسالة الواجبة على الجامعة العربية فى ميدان الادب والفن

هذه الجمعية ، تضم نخبة حلوة من ادباء لبنان وشعرائه وفنانيه ، ورسالتها خدمة الشعر والادب والقصة والنقد والاغنية ، ومواردها من اشتراكات الاعضاء ، وتبرعات الاغنياء ، وعون الحكومة اللبنانية الذى يصعد الى ٥٠٠٠٠ ليرة ، أى نحو ٦٠٠٠ جنيه مصرى فى كل عام !

وقد يكون هذا الرقم الفريد غريبا على آذان الحكومات فى الدول العربية ، اذا كرس لهذه الغاية . ولكن لبنان بلد يحب الحياة ، ويعرف ان الحياة لا تكون حياة الا اذا تجملت بالادب ، وتبرجت بالفن

وقد خصصت هذه الجمعية ـ جمعية أهل القلم ـ عدة جوائز ضخمة قيمة كل منها ألف ليرة كل عام ، للشعر ، والقصة القصيرة ، والقصة الطويلة ، والمسرحية ، وكتب السيرة « والمقصود سيرة أدباء لبنان » . وهى بسبيل انشاء جائزة للاغنية أيضا

وهذه الجوائز خاصة بادباء لبنان وحدهم ، لان صاحب البيت أولى بما فيه

وقد أرادت الجمعية اخيرا ان تخرج عن الجزء المحلى من رسالتها ، وتتجاوزه الى تعميم الرسالة بين الدول العربية جميعا ، فجاء الاديبان ، الصلاحان لبكى والاسير ، الى القاهرة ، وقابلا طه حسين ، والعقاد ، وتوفيق الحكيم ، ورامى وغيرهم من اعلام مصر ، وتحدثا اليهم جميعا فى شأن انشاء مجموعة من الجوائز فى هذه الالوان من الادب والفن ، يدعى الى الاشتراك فيها أدباء العروبة جميعا فيما عدا أدباء لبنان ، الذين يكتفون بجوائزهم الخاصة التى اسلفنا الحديث عنها .. ومع هذا ، فان جمعية اهل القلم اللبنانية ، هى المتبرعة ، تفضلا منها ، بهذه الجوائز العامة !

ولست ادرى ماذا قال ادباء مصر للشاعرين الداعيين الى الفكرة

اما انا .. فقد أحسست بشىء من الخجل ، لان لبنان ، الذى يبلغ فى عدد سكانه ، وفى ميزانيته ، جزءا من عشرين من سكان مصر ، ومن ميزانية مصر ، قد جاء يتبرع لادباء مصر وغير مصر من الدول العربية !

ماذا أقول ؟

اللهم الا أن اقول ان هذه الرسالة الكريمة ، التى تضطلع بها جمعية ناشئة فى لبنان ، تقوم على الجهود الفردية ، هى الرسالة التى يجب أن تكون فى عنق الجامعة العربية لخدمة الادب والفن ، حتى تكون الفكرة اشمل واعم ، وحتى تشمل ادباء لبنان ، وحتى لا يشتم أدباء العروبة فى كل دولة انهم يتسولون الجائزة من لبنان



ونريد من الجامعة العربية أن تنشر الوعى الفنى فى البلاد العربية . فان بعض الدول العربية لايزال يؤمن بأن الغناء حرام ، والموسيقى حرام . وأما انا ، فاعتقد ان حرمان النفس من الغناء والموسيقى هو الحرام بعينه

ولست ادرى من أين جاءت هذه الحرمانية ، والقرآن نفسه « يرتل ترتيلا » نزولا على مشيئة الله ؟

اذكر مرة اننى كنت اتحدث الى الاستاذ سامى الشوا ، فسألته أهو مشفق على مصير الموسيقى الشرقية من أن تنتهى الى الفناء والاندثار ، فكان جوابه ان الموسيقى الشرقية باقية بخير ما دام القارىء الذى يرتل القرآن بخير ، لان ترتيل القرآن هو خير حفاظ لانغام الموسيقى الشرقية

فاذا جاز لنا تنغيم كلام الله ، فبأى وجه لا نجيز تنغيم كلام الناس ؟

ولقد قيل فى كتب الموسيقى ان نوحا عليه السلام ـ هو أول من ابتدع العود ، وهو من الانبياء !

وقال صاحب العقد الفريد : « ... واردف النبى صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشده من شعر أمية ، فأنشد مائة قافية ، وهو يقول له « هيه » استحسانا لها »

وروى عبد الله بن ادريس ، ابن عم مالك ، ان النبى صلى الله عليه وسلم ، مر بجارية فى ظلة تغنى :

هل على ... ويحكم ان لهوت من حرج ؟

فقال لها : « لاحرج ان شاء الله »

وفى كتب السيرة ان عائشة رضى الله عنها كانت ترعى فتاة زوجتها لواحد من الانصار . فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عائشة : « أهديتم الفتاة الى بعلها ؟ » قالت : « نعم » . قال : « فهل بعثتم معها من يغنى ؟ » قالت : « لا » . قال : « أما علمت ان الانصار قوم يعجبهم الغزل ؟ الا بعثتم معها من يقول :

« أتيناكم أتيناكم فحيونا نحييكم

ولولا الحبة السمراء لم نحلل بواديكم »



بعد هذا كله ، ولعلى تعبت وأتعبت القراء معى فى التماس الدليل ، ألا ترى الجامعة العربية ان انقطاع النغمة عن الاذن العربية فى بعض أراضى العروبة ، انما يقتل الروح ، ويبعد الشقة بينها وبين السمو ، ومسايرة الزمن فى ظاهرة من أكرم ظواهره ؟

وماذا نريد ايضا من الجامعة العربية ؟

نريد أن يكون لها صوت فى عالم الاذاعة العربية

لقد دعت فى العام الماضى الى عقد مؤتمر الاذاعات العربية ، الذى انتهى الى مجرد توصيات .. لا قرارات .. بقيت حبرا على ورق ولم تنفذ توصية واحدة منها حتى ساعة كتابة هذه السطور ؟

لم تحفل الجامعة العربية بفكرة انشاء محطة للاذاعة خاصة بالجامعة ، تعمل على تعارف الشعوب العربية بعضها ببعض عن طريق فنونها وثقافتها

ولم تعمل على انشاء البرنامج العربى المشترك ، الذى اقترح يومئذ لنشر رسالة الجامعة بين أبناء هذه الشعوب

ولم تدع الى دورية مواعيد نشرات الاخبار ، حتى يستطيع المستمع العربى أن يستمع اليها جميعا ، واحدة وراء الاخرى

ولم تحقق مشروع تبادل التسجيلات الغنائية والموسيقية والثقافية بين محطات الاذاعة العربية

ولم تبذل أقل جهد فى سبيل انشاء محطات اذاعة فى الدول العربية التى لا تزال تجهل ان هناك شيئا اسمه الاذاعة فى هذا العصر ! ولا فى سبيل تقوية محطات الاذاعة الصغيرة فى بعض الدول العربية ، التى لا يتجاوز الصوت فيها الحدود المحلية ، حتى يصل الى آفاق الدول العربية !



اننا لا نطالب الجامعة بالمستحيل ، بل بالممكن ، وباقل الممكن ، ولكنها لا ترى .. ولا تسمع .. ولا تتكلم !

سامية فى باريس

وصلت سامية جمال منذ أيام الى باريس للعمل فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » الذى يضطلع ببطولته النجم الفرنسى المشهور « فرنانديل » ... وترى سامية جمال فى الصورة تعرب عن فرحها بوصولها الى باريس برقصة بلدية فى وسط ميدان « الشانزيليزيه » أمام عسكرى المرور الذى وقف ينظر اليهـــا فى دهشـــة واعجاب .. وظهـــر خلفهـــا قوس النصر ! ..



درية شفيق تقول :

"الفنانات أكثر النساء استجابة للخير"

تقيم الدكتورة درية شفيق في شقة انيقة بالزمالك ، مع زوجها الدكتور نور الدين رجائي الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ، وكريمتيها الصغيرتين .

وقد أضفت الدكتورة درية على مسكنها لونا بهيجا من ألوان الفن والجمال

وعندما زرتها لتتحدث الينا في الفن ، قالت وهي تقدم الى علبة المارون جلاسيه : « لك أن تأخذ واحدة لكل عضو في أسرة الكواكب .. وقد فعلت .. ولكنني اختلستها في الطريق .. ماعدا القطعة الخاصة برئيس التحرير !



لا تنسى الدكتورة درية شفيق زعيمة المطالبات بمساواة المرأة بالرجل ان عليها واجبات منزلية .. فهي تشرف على اعداد المائدة بنفسها



« نعم .. الفنانات لهن في قلبي مكانه رفيعة »



انني على الاستعداد للكتابة للمسرح والسينما عندما تسنح الفرصة

● قلت لها : « رات « الكواكب » أن تكوني صاحبة حديث هذا الاسبوع نظرا لصلاتك الوثيقة بالفن وأهله »

فأجابت :

ـــ وأنا كذلك قد اخترت من « الكواكب » مجلتي المفضلة فنحن خالصين

اصدقاء

● قلت لها : « والآن من هم وهن اصدقاؤك من أهل الفن ؟ »

فأجابت :

ـــ إنني أرأس الهيئة النسائية الوحيدة في مصر التي أباحت انضمام الفنانات إليها ، وهذا تشريف للهيئة وليس مناً منها عليهن ، وقد تكون منهن شعبة الفنون داخل هيئة اتحاد بنت النيل ، ويسرني أن أقول لك إنهن أكثر الأعضاء نشاطاً واستجابة لأعمال الاتحاد الاجتماعية والخيرية

« أما عن صداقتي لهن ، فان السيدة فاتن حمامة من صديقاتي وأنا جد معجبة بها كسيدة أنيقة وكفنانة ممتازة . كذلك السيدة مديحة يسرى ، والأستاذ يوسف وهبي وغيرهم كثيرون »

شجرة الدر

● قلت لها : « لماذا لا تؤلفين للسينما وللمسرح ؟ »

فأجابت :

ـــ لقد ألفت بالفرنسية « شجرة الدر » ومثلت على ما أظن في مسارح فرنسا . وتلقيت بعض العروض من الشركات السينمائية الأمريكية لاقتباس هذه الرواية لاخراجها على الشاشة ..

« وانني من المعجبات بالنهضة السينمائية في مصر ، وأود من صميم قلبي أن أكتب للسينما ، وللمسرح ، لولا مشاغلي الجمة التي تعرفونها . وثق أنني إذا وجدت فسحة من الوقت فسوف أكتب للسينما وأؤلف للمسرح ، وأظن أنني سأجد قريباً وقتاً لذلك . »

يعجبني حسين رياض

● قلت لها : « وما رأيك في الافلام المصرية ؟ »

فأجابت :

ـــ نعم إنني أشاهد معظم الأفلام المصرية ، وأخصص وقتاً للمشاهدة من أجل كريمتي ، فهما من المعجبات بالفيلم المصري ، وتؤثران دائماً أن أكون

بصحبتهما عند ذهابهما للسينما ، ويعجبنى جداً على الشاشة حسين رياض هذا الممثل الكبير ، وكذلك سراج منير ، وفاتن حمامة ، ومديحة يسرى . .

• قلت لها : «هل توافقين على مبدأ الاقتباس ؟»

فأجابت :

— إن الاقتباس يفيد نهضتنا السينمائية ، لأننا نقتبس عمن هم أعلى منا مرتبة وأطول باعاً ، تماماً كما يقتبس عنا من هم أحدث منا فى أية نهضة من نهضاتنا

لم لا ؟ !

• وسألتها : « والموسيقى هل توافقين على مبدأ الاقتباس بالنسبة لهذا الفن ؟ »

فأجابت :

— ولم لا . ! ! إن الموسيقى مثلها مثل السينما . . وأنا أعتقد أن الموسيقى « المطعمة » بألحان غريبة هى الموسيقى الحديثة التى تفرض على الأذن سماعها ، فهى موسيقى آمرة . وفى هذه الحالة لا أدعو إلى اعلان خاص عن اقتباس « لحن » مثلا أو جزء من لحن ، بل يترك هذا لأذن المستمع ، فهى التى تقرر أن هذه اللازمة مقتبسة وهذا « الكوبليه » ليس شرقياً . . »

ربة بيت أولا !

• قلت لها : « وهل تجدين وقتا كافيا لرعاية شؤون بيتك ؟ »

فأجابت :

— بالطبع . . وإلا لما دعوت إلى اشتغال المرأة بالسياسة وتمتعها بالحقوق السياسية كاملة ، والسيدة التى لا تكون « ربة بيت » أولا لا تستحق أن تتمتع بحقوقها السياسية ، « فالبيت أولا . . ثم السياسة والاجتماع وما اليها »

قلت لها : « واخيرا . . هل توافقين على اشتغال كريمتيك بالسينما او الفن عموما ؟ »

فأجابت :

— هذا سؤال لا أملك الاجابة عليه . وإنما هو من اختصاص والدهما »

أناقة

• قلت لها : « يقولون أنك من « أشيك » سيدات مصر . . فكم تكلفك هذه «الشياكة» ؟ »

فأجابت ضاحكة :

— « الشياكة » ثمنها بسيط ، ولكن نحتاج الى استعداد خاص يتمثل فى « الذوق » ، يجب أن يكون للسيدة ذوق خاص يملى عليها ارتداء ألوان معينة من الفساتين والقبعات والأحذية ، وألوان معينة من المودات ، بما يتناسب مع قوام وشكل كل سيدة ، فأنت ترى إذن أن هذه « الشياكة » التى تتحدث عنها لا تكلفنى إلا تحكيم « الذوق » المناسب

اعجاب

• قلت لها : « ومارأيك فى « ذوق » الفنانات المصريات ؟ »

فأجابت :

— إننى معجبة جداً بأناقة بعض الفنانات اللاتى عرفتهن ، ولا داعى لذكر الأسماء لئلا « يزعل » فريق منهن ، وعلى كل حال فان الذى ألاحظه وأجده محل مؤاخذة هو إسراف بعضهن الزائد فى التزين ، وتخصيص جزء كبير من ميزانيتهن لشراء لوازم الأناقة . . »

• قلت لها : « هل من نصيحة تسدينها لبنات جنسك ؟ »

فأجابت :

— أن يضعن المثل الذى يقول « القرش الأبيض ينفع فى اليوم الاسود » نصب أعينهن . . وهن فاهمات . . وأنا فاهمة

لطفى رضوان



الام المثاليـة بين كريمتيها تشرف على دروسهما وتحل لهما المسائل العويصة !..

بعد الأربعين ...

« انهن قد تخطين الأربعين ، واصبحن قيد خطوات من الخريف .. ولكنهن لا يزلن عنـد قمة المجد .. والحقيقـة أن سن الأربعين لم تعـد سن الأفول ، فى عاصمة الجمال والشباب والفن ! » ...



لوريتا يونج : اضفت عليهـا السـنون سحرا وجمـالا

ان « جرير جارسون » حزينة لانها تخطت الاربعين . وهى تحاول بكل جهدها ان تضـفى على حركاتها واناقتها ما يشير الى انها فتـاة فى العشرين ، وما زالت تصر على القيام بأدوار الفتاة التى تبحث عن فتى الاحلام ، وقـد اصطدمت مع احد المخرجين الذى ذهب ليعرض عليها القيام بدور ام تبحث عن ابن عائد من الجيش !

فقد احمر وجه ذات الشعر الاحمر وقالت للمخرج : « معنى هذا انك تريد أن تقـول للمتفرجين انتى فى الخمسين من عمرى .. »

فقال المخـرج : وهو ما زال غارقا فى حسن النية : « سنعمل الماكياج اللازم لتظهرى فى هذه السن .. »

وحسبته جرير يتهكم ، وكان معه لحسن حظه بعض الاصدقاء الذين حالوا بين جـرير وبينه !

عرش ..

وقبل أن تكتسح « مارلين مونرو » ميـادين الجمال على كل عروش الفتنة فى هوليـوود ، كانت بتى جرابل جالسة على عرش اسـمه عرش ملكة السيقان الجميلة »

والذى انشأ هذا العرش فى هوليوود ، منذ ربع قرن ، فنانة المانية هى « مارلين ديتريش » وقد جعل لها هذا العرش شهرة طبقت الآفاق ولم تفلح الاعوام فى أن تطفىء بريقه لان مارلين كانت حريصة دائما على ساقيها الجميلتين !

وقد اصبحت مارلين اما ، ثم اصبحت جدة ، وفى احتفال رائع وقفت لتخطب فى المعجبين بها الذين اقاموا لها الحفل واطلقوا عليها « ملكة الجدات » ، وقفت لتخطب وتقول لهم : « انتى اود ان اعيش حتى ارى حفيدتى جالسة على العرش الذى تركته لبتى ومن بعدها مارلين ، اتمنى ان ارى حفيدتى تعيد الى اسرتنا امجادها فى دنيا الجمال ! »

وقد تخطت مارلين الخمسين ، ولكنها مازالت جميلة رقيقة جذابة ، وما زال المخرجون يعهدون اليها بأدوار الشابة الناضجة التى تثير صفير الاعجاب

واسرار احتفاظ مارلين ـ الجدة ـ بكل هذه الانوثة اسرار عديدة ، ومارلين لا تبوح بها حتى لا تبرز لها من بين الجدات منافسة !

اعتراف ..

وتعترف « بربارا ستانويك » بعمرها اعترافا جريئا صادقا !

فهى تقول لك فى صراحة انها تقترب من الخامسة والاربعين ، وانها لن تسمح للماكير بأن يخفى الشعيرات الرمادية التى بدأت تتخلل شعرها الاصفر الجميل ، وقد تنظر الى البريق فى عينى بربارا ولا تصدق انها تخطت الاربعين ،



جرير جارسون : حزينة لانها تخطت الاربعين .. !

ثم تلمح شفتيها وهما تلمعان ، تماما كما كانتا وهى فى العشرين .. فتشك فى صدق قولها .. ولكن بربارا تعترف بالامر الواقع

وهى تعتقد أن مرور الزمن وان كان يذهب بالشباب الا انه ياتى بالتجارب والدروس النافعة

وقد جعل نجم بربارا يتالق فى كل عام ، واصبحت تزداد اتقانا لادوارها سنة بعد أخرى . وهى تود أن تعيش الى سن المائة .. وتقوم بادوار تناسب هذه السن !

وصديقات بربارا يعتقدن أن الصدمة الاخيرة فى حياة بربارا هى السبب فى الشعيرات الرمادية التى أعلنت قدوم الخريف ! والصدمة الاخيرة هى طلاقها من روبرت تايلور ، حبيب عمرها ، وزوجها خلال اثنى عشر عاما ، ولن تبحث بربارا عن مغامرة غرامية تواجه بها الخريف المقبل ، فقد فضلت ، واعلنت ، أنها ستعيش بقية العمر للهدوء ، والفن !

صفقة

فى العام الماضى تزوجت « جنجر روجرز » من فتى فرنسى لايتجاوز الخامسة والعشرين ، وعمر جنجر يزيد على عمر زوجها « الطفل » عشرين عاما ، وقد قال « العواذل » ان جنجر لم تتزوج بل اجرت صفقة لاستعادة الربيع الذى ولى ..

اما الصفقة فهى رابحة لكلا الطرفين : رابحة للفتى الزوج الذى يطمع فى ان يكون نجما مشهورا فى هوليود ، ويمكن لزوجته أن تدفعه الى الامام وتحقق أمانيه .. ورابحة بالنسبة لجنجر لانها اليوم فى الخريف .

وتعتبر جنجر اشد نساء هوليود اناقة ، وتسريحات شعرها تثير الاعجاب دائما ، وهى تلعب التنس كل يوم ، وتقول انه السبب فى رشاقتها .. ورغم انف السنين التى مضت فان جنجر ما زالت ترقص فى أفلامها كملاك طائر ، وتتحرك فى رشاقة تحسدها عليها فتيات العشرين . وتريد جنجر ان تعيش كل دقيقة من عمرها سعيدة ، وهى لهذا تضحك دائما ، ولا تذكر مسألة السن أبدا !

عجوز !

وقد اضفت السنون على «لوريتايونج» سحرا وجمالا

والمصورون فى هوليود يقولون عن لوريتا انها « العجوز » الوحيدة التى يمكن أن تلتقط لها الصور الجميلة من جميع الزوايا وفى كل الاوضاع

وقد كانت لوريتا فى بدء حياتها الفنية لاتحب أن يتدخل الصحفيون فى حياتها ، ولا تميل الى البوح بأسرارها لاحد .. ثم مضت السنون وبدات نظرة لوريتا الى الدنيا تتغير ، احبت الصحفيين وصاروا أصدقاءها ، وقالت لهم أسرار حياتها وجعلتها مادة شائقة للقراء .. واعترفت بأنها قد تجاوزت الاربعين ، وأنها سعيدة بتجاوزها هذه السن ، وبقائها رغم ذلك فى قمة المجد

وتقول لوريتا انها لم تجد ادوارها الا بعد ان تخطت الثلاثين ، لانها عرفت من التجارب كيف تحس المراة الاحساسات المختلفة ، وخط التقدم فى فن لوريتا يسير مع خط العمر ، ولوريتا تؤكد انهما سيتلازمان دائما ..

وتضحك لوريتا وتقول : «مرحبا بالشيخوخة !!»

فراغ !

الذين يعرفون جوان كراوفورد جيدا يقولون انها على وشك الجنون ، فقد تخطت جوان الاربعين منذ أربع سنوات ، وهى تخاف المستقبل وما يطويه لها ، وتود لو تستمتع بكل دقيقة من عمرها !

وهى « تود » ، لانها تعانى فى حياتها حرمانا قاسيا ، فمنذ ان حصلت جوان على الطلاق من زوجها السابق وهى تحس بالفراغ فى حياتها ، تذهب الى الاستديو فى الصباح الباكر ، وتعود مع الليل ، فتداعب اطفالها ، وتقرأ الصحف وبعض صفحات من الكتب وتأوى الى الفراش ..

وتظل جوان مؤرقة ساعات طويلة ، وتذهب الى الاستديو فى الصباح مكدودة الاعصاب ، وحين تقف امام الكاميرا لتقوم بأدوارها المرعبة المثيرة للاعصاب تصب فيها كل ماتعانيه ، تصب فيها قلقها ، وارهاقها ، وثورتها ، ومن هنا بلغت جوان القمة فى افلامها الاخيرة ..

وهى تخاف المستقبل لانها تخشى ان يأفل نجمها ، أو هى تخافه لانها تخشى أن لا يجىء لها بالرجل الذى يملأ فراغ حياتها ، وينتزع الملل من أيامها ولياليها ..

ان الحرمان فيما بعد الاربعين قد ساعد جوان على أن تفوز بجائزة الاوسكار ..

الفن .. اولا

وقد نسيت هوليود مسألة السن ، وغضت الطرف عن السيقان الجذابة والصدور المثيرة والشباب الغض ، وبدات تهتم بالتمثيل كفن ، وبالممثلات كفنانات .. ولهذا فما زالت بتى ديفز فى القمة على كبر سنها ، وعلى ضآلة نصيبها من الجمال ، ولهذا ايضا ما زالت افلام أوليفيا دى هافيلاند تضرب أرقاما قياسية تفوق الارقام التى تسجلها افلام الاستعراض ..

وقد بدأ كتاب القصة فى هوليود يزيدون فى أعمار بطلات قصصهم ، وصارت بطولة كل الافلام الجادة وقفا على اللواتى تجاوزن الخامسة والثلاثين .. وصارت كل أفلام اللهو والاستعراض لمن هن دون ذلك .. وتأكد للمخرجين ان الفنانة قبل الخامسة والثلاثين لا تستطيع أن تقوم بدور يتطلب اشباعا نفسيا كاملا للمتفرج !

ومن هنا لم يعد فى تقدم السن خطورة ، ولا اصبح الخريف شيئا تهتز له فرائص العجائز من الفانات .. سابقا !

مذكرات محمد عبد الوهاب - ٤ -

عندما يسقط الجمهور!

سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب فى الحلقة السابقة من مذكراته قصة حادث غير مجرى حياته ، وكان هذا الحادث هو اللقـــاء الاول بينه وبين العبقرى سـيد درويش ، وهو فى هذا الجزء الجديد يتابع قصته مع سيد درويش ، ثم ينتقل الى مرحلة جديدة .. مرحلة تدريس الاناشيد !

قدمت فرقة سيد درويش رواية « شهر زاد » وقام سيد درويش فيها بدور البطولة الغنائية بنفسه ، ولكن الرواية أخفقت مع الاسف اخفاقا ذريعا

وكنت اعجب لهذا الفشل لاننى لم أجد له سببا على الاطلاق .. فقد كانت الرواية نفسها تحفة جيدة .. وكانت الالحان تعتبر شيئا جديدا وفتحا مبينا فى دنيا الموسيقى والغناء ، كنت أثق فى هذا واشعر به مؤمنا رغم صغر سنى وقلة درايتى بالمسرح والموسيقى

ولكن كانت هناك الحقيقة التى تخرق عين خبرة الخبراء ، فقد سقطت الرواية وفشل سيد درويش فى أول خطوة يخطوها وحيدا فى الميدان

ولقد تذكرت بعد ذلك تلك العبارة المأثورة التى قالها بوتشينى عندما فشلت أوبراه « حلاق اشبليه » فى اول حفلة لتمثيلها ، اذ قال فى تصريح لاحد النقاد : « لقد نجحت روايتى .. وسقط الجمهور »

تذكرت هـــذه الكلمة لاننى آمنت بأن تلك الالحان الجريئة التى سكبها سيد درويش فى أوبريت شهر زاد كانت سابقة لاوانها ومتقدمة عن عصرها كثيرا ، فلم يهضمها الجمهور أو يتذوقها أو بعبارة أدق .. لم يفهمها !

ووضح لى ان أوبريت شهر زاد لم تفشل ، وانما الذى فشل هو الجمهور الذى لم يستطع أن ينظر الى ابعد من انفه ، ليتذوق موسيقى الاجيال القادمة .. ولعلنى بكيت من أجل سيد درويش وموسيقاه التى ولدت قبل زمنها بكثير

نبوءتى تتحقق

واستطاع رفاق سيد درويش اقناعه بأن فشل الرواية راجع قبل كل شىء الى صوته الذى لا يستطيبه جمهور ذلك الزمان على المســرح ، وانه اذا كان يريد أن يستعيد ثقة الجمهور فيه وفى فنه ، فليعمل بنصيحتهم ، وكانت نصيحتهم هى أن يبحث عن مطرب آخر يقوم بدور البطولة فى الرواية ، من أصحاب الاصوات الرقيقة !

وقد وقع اختيار أصدقاء سيد درويش على ، فاستدعانى واتفق معى على العمل معه ، فوافقت مرحبا ، وان كنت قد ظللت على اعتقادى بأن نجاح الرواية لا يتوقف على وضعى فى مكان سيد درويش على المسرح .. وانما يتوقف أولا وأخيرا على امكان الجمهور تذوق تلك الالحان الجديدة المتقدمة

ولم يستمع لى أحد .. فقد كنت صبيا قليل التجربة بطبيعة الحال ، فبدات أؤدى البروفات استعدادا لليلة الافتتاح

وكان الجميع يظنون أن ليـــلة الافتتـــاح « ستفتح » لهم منجما من الذهب ، وأن الجماهير سوف تقبل من كل حدب وصوب لتستمع الى «محمد عبد الوهاب» المطرب الصغير ذى الصوت الرفيع فى بطولة أوبريت شهر زاد

بيد أن أملهم خاب خيبة عظمى ، وتحققت نبوءتى ، فكان الفشل فى « عهدى » اكبر من الفشل فى « عهد » سيد درويش

وهكذا وضح لكل ذى عينين .. ان الحـــان ســـيد درويش كانت تسبق عصرها .. وأن الجمهور قد سقط فى أول تجربة للتجديد

مع نجيب الريحانى .

وحوالى عام ١٩٢٢ كان اسمى قد بدا رغم حداثتى يظهر فى الجو كمطرب صغير محترف ، وكانت فرقة الريحانى تتأهب للقيـــام برحلة تمثيلية فى الاقطار الشقيقة

وبدا للريحانى أن وجودى فى الفرقة للغناء بين الفصول حسب عادة المسارح فى ذلك الوقت قد يكون له فى تلك الاقطار اثر مضاعف . نظرا لصغر سنى .. ففكر فى ضمى الى الفرقة

وبالفعل اتصل بى الاستاذ والاخ الكريم بديع خيرى وعرض على الانضمام الى الفرقة بمرتب مغر ، فقبلت ، وسافرت مع الفرقة فعلا فى رحلة طويلة الى فلسطين ولبنان وسوريا ، ولم اكن طوال هذه الرحلة انفصل عن الاستاذ بديع خيرى ، الذى كان من ناحية قد تعهد بملازمتى وحمايتى فى مثل هذه الرحلة الجديدة على صبى مثلى ، وانى لاذكر له بالفضل انه كان يعاملنى معاملة رجل ناضج ، وكان ذلك يشيع الثقة والاعتداد فى نفسى

ولست فى حاجة لان اذكر أن رحلتنا هذه قد فشلت فشلا باهرا ، ولم تنجح فكرة الاستعانة بى للغناء بين الفصول فى الاقطار الشقيقة ، بل





صورتان تذكاريتان للمطرب « الشاب » محمد عبد الوهاب ، التقطت له الاولى وهو يتأمل آلة وتريه تشبه «الجمبش» وبدا فى الصورة الثانية فى وجاهة شبان « زمان »

لعلها كانت من أسباب فشل الرحلة
وعدنا من هناك بخفى طيب الذكر حنين

نحو النور

بعد انفصالى عن فرقة الريحانى بعام ونصف تقريبا ، وكنت قد بلغت الرابعة عشرة من عمرى بدات انظر الى الحياة بعين اكثر تعمقا

كانت التجارب التى مرت بى قد صقلت من نفسى بعض الشيء ، وجعلتنى أفكر فى المستقبل تفكيرا جديا ، وكان الوقت مناسبا لافكر فى الاتجاه نحو التعليم ..

ولم يكن ذلك التعليم الذى يستهوينى هو الهندسة او الطب او القانون .. ولكن كان التعليم الذى يدعم هوايتى الوحيدة ويصقلها ، وهو فن الموسيقى

لقد كان اهتمامى كله منصرفا الى تنمية هذه الهواية التى تملك على كل احساساتى ، حتى لا اكون مجرد « فونوغراف » يردد انغام غيره .. بل لاكون موسيقيا يعرف كيف يصوغ ما يعتمل فى خاطره من الحان .. فيترجمها الى لغة الموسيقى ، ويلتقط ما يوحيه اليه الاحساس المتغلغل فى قرارة النفس ، ثم يرسله نغما مصقولا الى اذهان الجماهير

وهكذا دخلت معهد الموسيقى فى عام ١٩٢٤ لأرسى قواعد البناء الموسيقى لمستقبلى

مدرس اناشيد

وفى معهد الموسيقى كنت فى حاجة للاعتماد على نفسى ، ولم يكن لدى من موارد الرزق شيئا

ولاحظ بعض زملائى واصدقائى الذين يعرفون أسرار ازمتى الاقتصادية شدة كبريائى التى تمنعنى عن طلب الرزق بنفسى ، فبداوا يسعون لى بأنفسهم فى الخفاء بعمل يساعدنى على العيش

وتكلل المسعى بالنجاح ، اذ عينت بوظيفة مدرس للاناشيد بمدرسة « الخازندارة »

وكان لا بد لمدرس الاناشيد ان يحفظ بعض الاناشيد الحماسية كى يلقنها لطلبته .. فاستطعت ان احفظ نشيد « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى » لسيد درويش ، وكذلك نشيد « اسلمى يا مصر » لصفر على

وكنت احفظ النشيد فى المعهد واستذكره ليلا فى المنزل ، فاذا ذهبت الى المدرسة لالقى حصة الاناشيد ، بدوت وكأننى انا مؤلف ذلك النشيد وملحنه ، حتى أحتفظ لنفسى فى أنظار التلاميذ بالهيبة الواجبة لمدرس مثلى فى الرابعة عشرة من عمره

مدرس فاشل

وأعترف بأننى لم أكن تلميذا فاشلا فحسب بل كنت كذلك مدرسا فاشلا

لقد دخلت الفصل لاول مرة كمدرس للاناشيد وفى ذهنى تلك الصورة الجميلة لشخصية الرجل الذى سيصنع من الطلبة الاطفال عباقرة يدينون له بالفضل والولاء فى مستقبل الايام .. وكنت اتخيل شيخ الكتاب وهو ينظر الى بعينين



تعتبر الاسطوانات سجلا هاما لاعمال عبد الوهاب ، فهو قد عبا أغلب اغانيه وموسيقاه عليها ، ويرى هنا وهو يدير احدى اغانيه الحديثة

ناريتين فاشعر بأن جسمى يكاد يتفكك ، ثم أحاول ان أقارن بين موقفى مع تلاميذى وبين موقفى مع شيخ الكتاب ، فأجد الفرق يشبه ما بين السماء والارض

كان التلاميذ « العفاريت » يرددون الاناشيد كالببغاوات وكأنهم يروون « فزورة » او يقلدون الحيوانات من قبيل التسلية ، وكان أكثر هؤلاء الاولاد « شقاوة » وافشلهم فى حفظ الاناشيد هو احسان عبد لقدوس .. رئيس تحرير روزاليوسف !

ولقد تحققت بعد قليل من ممارسة عملى كمدرس للاناشيد اننى لن أستطيع ان اخلق فى ادمغة هؤلاء الشياطين الصغار نفس الارض الخصبة التى يولد الطفل وهى فى راسه ... واقصد بها الموهبة والاستعداد

وقد تحقق ظنى بعد عشرات الاعوام . اذ لم اجد واحدا من تلاميذى يبرز فى ميدان الموسيقى بل لقد جعلوا رقبتى « قد السمسمة » .. وخصوصا صديقى احسان عبد القدوس !

« يتبع »



فاتن حمامة : بكت مع شادية وعباس فارس تأثرا من الموقف ..

أصعب المشاهد

دموع فاتن ... وتهديد الجزارين !

موجات البكاء

• قال الاستاذ حسن الامام :

كنا نعمل فى فيلم « ظلموني الناس » ، وقصة الفيلم مؤثرة ، أثارت دموع الجماهير ، وأثارت دموع ابطالها ايضا ..

كنا نصور مشهد خروج عباس فارس من السجن ، بعد ان دخله بتهمة هو منها برىء ، ويقبل بعد خروجه ابنتيه وهما فى الفيلم فاتن حمامة وشادية ..

وأسجل هنا ان ابطال الفيلم كانوا يندمجون فى أدوارهم اندماجا عجيبا ، وكانوا يحسون بكل خطوة يخطونها ، وكل عبارة يقولونها ..

وطلبت الى الاستاذ عباس فارس أن يبكى ، ثم يجفف دموعه ليبدأ الحديث الى ابنتيه ،

ودارت الكاميرا . وبكى عباس .. بكى بحرارة وتوقعت ان يكف عن البكاء ليبدأ الحديث .. ولكنه لم يفعل

وصحت « ستوب ! »

ولكن عباس فارس انخرط فى البكاء ، ولم استطع اقناعه بأن يكف ..

وبعد دقائق بدأنا المشهد من جديد ، وانخرط عباس فى البكاء مرة ثانية ، ونسى الحوار ، وتوقفت الكاميرا حتى ينتهى من البكاء ، وعادت الكاميرا لتدور من جديد .. وبدأ عباس يبكى ، وعندما حان موعد الكلام وشرع يتكلم نظرت



جمال فارس : اعترض الجزارون على تقبيله لماجدة امامهم !

لأجد شادية وفاتن وقد انخرطتا فى البكاء .. تأثرا من الموقف ..

وتوقفت الكاميرا للمرة الرابعة .. وهدأنا ، فاعدنا الكرة ، وفى هذه المرة بكى الثلاثة

ولم يبق الا ان ابكى .. غيظا

والذى فعلته أننا أبعدنا الابطال عن الكاميرا لمدة نصف ساعة نسوا فيها تأثرهم الشديد ،

وبكى كل منهم بمقدار ، وحبسوا الدموع ثم تكلموا ، ونجح المشهد نجاحا منقطع النظير

الجزارون والقبلة !

• وقال الاستاذ عاطف سالم :

أنا حريص فى افلامى على أن اخرج الى الطبيعة لاسجل مشاهد يحس المتفرج انها طبيعية فى كل شىء ، ولا اتقيد « بالبلاتو » الا للضرورة القصوى التى يمليها خيال واضع القصة والسيناريو

ولهذا فان المشاهد المستعصية التى صادفتنى كثيرة ..

اذكر - على سبيل المثال - اننى كنت اخرج لقطة فى احد افلامى ، وكانت آخر لقطة فى فيلم كان مليئا بالمتاعب ، وخرجت من البيت فى ذلك اليوم وانا احمد الله ان الفيلم انتهى

واتجهت الى محطة الجيزة فى الفجر ووجدت هناك زملائى من الفنيين وأبطال الفيلم ، وكنا قد حصلنا على تصريح من مصلحة السكة الحديد بالتصوير فى قطار الفجر ، وهو انسب القطارات بالنسبة لنا لان ركابه يكونون فى العادة نياما ، والمحطة خالية الا من عدد قليل من الركاب يمكن ان نوجهه كيفما نريد

وتشاء الصدفة ان يتأخر القطار عن موعده قليلا ، وكنا قد اجرينا بروفة للمشهد وهو بين ماجدة وحبيبها جمال فارس الذى تودعه بقبلة حارة

ورحنا ننتظر .. وطلع الصبح ، وبدأ اهل الجيزة يعرفون ان « السينما » قد جاءت فى المحطة ، فتجمع الصبية حولنا ، بل والرجال من أولاد البلد ، وبدأت المتاعب ..

ورأيت جماعة من المعلمين الجزارين يقفون وهم يتأملون ماجدة وجمال فارس

واقبل القطار ، فصعد جمال وأطل من النافذة واقتربت ماجدة من النافذة لتقبله ..

وهنا سمعت صوت أحد الجزارين يقول : « ايه ده يا جدع انت وهو .. يقصد انا وجمال - احنا مش واقفين والا ايه ؟ » وذهبت اليه لافهمه ان المسألة تمثيل فى تمثيل ، ولكنه قال : « مافيش حاجة اسمها تمثيل .. انتو قصدكو ايه يعنى ؟ »

والتف حوله زملاؤه ، وقد استلوا السكاكين والمدى ، وتحفزوا للانقضاض علينا

ولكنى استعملت « الدبلوماسية » منتهى الدبلوماسية لاقنع المعلم بأننا غلطنا فعلا ، واننا لن نعود لهذا مرة أخرى

وكانت الكاميرا قد سجلت المشهد كاملا . وعدنا ونحن نتصبب عرقا .. والعمال يغنون « سالمة يا سلامة .. رحنا وجينا بالسلامة » !

ازمة نور

• **وقال الاستاذ السيد زيادة :**

كنت اخرج مشهدا فى فيلم « الدم يحن » ، كان هذا فى الليل ، وابطال الفيلم قد تعبوا تماما وكلما ادوا المشهد لاحظت آن احدهم لم يتقن الاتقان الكافى ، فاطلب اعادته .. وأعدناه عدة مرات وقررت أن يسجل للمرة الاخيرة ، وحين بدات الكاميرا تدور قطع النور فجأة وساد الظلام أرجاء البلاتو والاستديو

وطلبت الى الزملاء الا يتحركوا من اماكنهم حتى لا يصطدموا بقطع الاثاث والديكور وبآلات التصوير ، فامتثلوا الا البعض الذى راح يتحرك فى حذر وحرص ..

ثم أضيئت الانوار فجأة ، ووجدت زوجتى وهى بطلة الفيلم « درية أحمد » تنظر الى وتقول : « حضرتك كنت واقف عند الكومبارس ليـه ؟ »

قلت لها : « أبدا .. انا واقف وهم اللى جم جنبى »

ولكنها ثارت ، وانصرفت من البلاتو غاضبة ، وسارعت لاطيب خاطرها ، فوجدت أحد الزملاء يضحك بصوت عال وهو يقول : « اهى النمرة نفعت ! »

وعادت درية ، واقبل الزميل ليقول ، وهو لا يزال يضحك ، انه دبر ما حدث ، اذ طلب الى الفتيات الكومبارس أن يلتففن حولى ، وهو يعلم أن درية غيورة وستثور !

وقد كان ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

المتاعب فى الجبل الأصفر

• **وقال الاستاذ احمد ضياء الدين :**

كنت أخرج مشهدا ريفيا مفروض فيه الجمال والبهجة ..

ماجدة فتاة قروية ، سمراء جميلة ، تضحك من اعماقها لانها سعيدة تحب ، وتخرج من بيتها فى الصباح الباكر لتملأ « البلاص » من الترعة

وكنا نعمل عند الجبل الاصفر ، وعند قناة صغيرة هناك ثبت الكاميرا وتقبل ماجدة من بعيد وهى تسير فى خطوات موسيقية ، وتحفظ توازن « البلاص » فوق راسها بمهارة بنات القرية الاصيلات . ثم تخلع « شبشبها » الصغير على حافة القناة ، وتغسل قدميها فى الماء ، على عادة بنات القرية ، وبعد ذلك تملأ البلاص ثم تقفل راجعة

وبدانا البروفة ، أقبلت ماجدة بالبلاص ، ولكنها ما كادت تقف عند الترعة حتى توقفت عن التمثيل

وسالتها : « ما الخبر » فقالت : « أنا افتكرت أننا فى الجبل الاصفر اللى يعتبر مستودع لمجارى مصر ، وعلشان كده نفسى وقفت .. »

ورحت افهمها أن القناة نظيفة ، وانه لا داعى لهذا « القرف » الذى ليس له مبرر

وبدانا المشهد مرة ثانية ، وعندما وصلت للقناة توقفت ورفضت أن تخلع « شبشبها » ، وقالت : « يا أستاذ المية دى مليانة جراثيم » فقلت لها : « يا ستى نبعت نجيب الدكتور وتاخدى حقن بعد اللقطة على طول . »

ووافقت على هذا ، وبدانا المشهد للمرة الثالثة وضعت ماجدة قدميها فى الماء لتغسلهما ، ولكنها كانت ممتعضة ، وليست مسرورة منشرحة الصدر كما يتطلب المشهد ..

وذكرتها بأن تبتسم ، وتتصنع السعادة ، واعدنا المشهد مرة ومرة ثانية ، الى أن اغتصبت ماجدة ابتسامة كبيرة وضعتها على شفتيها !

واستغرق هذا المشهد وحده نصف يوم كامل وقضت ماجدة نصف اليوم المتبقى فى حالة « قرف » شديد

الصعلوك

محمود تيمور
يقدم مسرحية في فصل واحد وثلاثة اشخاص

- وحيدة هانم
- صلاح افندى
- الفراش

المنظر : بهو استقبال بمنزل وحيدة هانم ، يدل مظهـره على غنى وترف وحيدة جالسة جلسة استرخاء على « المتكا » ، تدخن وتتصفح مجـلات الازياء فى اهمال. هي سيدة غير متزوجة، جذابة ، تعيش وفق هواها ، ملابسها غاية فى الاناقة وحسن الذوق ..

الوقت : قبيل الغروب ..

وحيدة هانم : « تسمع دقا بالباب » . تقول : ادخل ... (لا ترفع نظرها عن مجلة الازياء)

« يدخل حسن الفراش ، ويقف مترددا »

وحيدة هانم : (بعد حين ، وقد رفعت بصرها عن المجلة) عاوز ايه ؟

حسن : « فى تردد وبطء » يافندم .. صلاح أفندى بره ، و .. ..

وحيدة هانم : « تقاطعه فى شدة وغضب » صلاح افندى بره !.. انا مش منبهه عليك انه او جه تطرده على طول ؟

حسن : منبهـه علي يا فندم .. بس هو كان

وحيدة هانم : « مقاطعة اياه » ماتطولشى .. انت اللى حتنطرد ، ما دام مش قادر تنفذ أوامرى

حسن : يافندم ربنا يطول عمرك ، انا والله مش محقوق ابدا .. الحق على صلاح افندى

وحيدة هانم : « وقد اشتد غضبها » بقول لك امشى بره ..

« يفتح الباب فى هذه اللحظة ويدخل صلاح افندى ، فتى أسـمر ، قبيح الشكل ، ولـكنه أنيق الملبس ، خفيف الحركة ، دائم البشر ، سريع النكتة ، يدخل فى حذر ، وهو مطاطىء الرأس ، ويقف ذليلا ، بجوار الباب »

« ينظر اليـه حسن الفراش نظرات ثائرة ، ويمسكه ويدفعـه نحو الباب »

حسن : انت جبت النهارده علشان تقطع عيشنا ؟ يالله على بره ؟!

صلاح افندى : « لحسن الفراش ، انا طالع . طالع .. سيبنى يا اخى « لوحيدة هانم » بس دى روحية هانم بعتانى مخصوص فى حاجة

وحيدة هانم : روحية هانم ؟.. ايه الـكلام الفارغ دا ؟

صلاح افندى : والله دى عاوزه تفهمك على مسألة الفلوس اللى استلفتهم منك ..

وحيدة هانم : « وهى ما تزال غاضبة ثائرة ، فلوس ؟ .. فلوس ايه ؟ امشى بره

صلاح افندى : يا ستى دى كلمة واحـدة ، وبعدها خارج على طول . الفلوس حتردهم على داير مليم ..

« لحسن الفراش وهو ما يزال آخذا بخناقه »

يا اخى سيبنى خلينى أتكلم . الكلمة بتقف فى زورى

وحيدة هانم : طيب سيبه يا حسن ، سيبه.. لما أشوف آخرتها ايه معاه !

« حسن الفراش يترك صلاح افندى، ويخرج .. صـلاح افندى يسـوى هندامه ، يتناول طربوشـه من الارض ويمسحه بكمه ، ثم يضعه على راسه »

وحيدة هانم : ايه ؟ ما تتكلم ... بتقول ان روحية هانم حترد الفلوس .. ؟

صلاح افندى : على داير مليم ، وحياة راسك

وحيدة هانم : ولكن امته ؟ امته ؟ ..

صلاح افندى : وهى دى المعضلة !!

وحيدة هانم : معضلة ؟ انت جاى علشـان تقولى ان دى معضلة ؟



صلاح افندى : ياستى بس حلمك شوية ، خلينى أفهمك براوقه ..

وحيدة هانم : أنا رايقه اوى ، اتفضل قول ..

صلاح افندى : بقى سعادتك تعرف ان روحية مزنوقة شوية !

وحيدة هانم : آه .. فهمت ، فهمت ، انت عاملى حكاية روحية هانم سلم ، علشان أقابلك ، انما حيلتك انفضحت .. أخرج بره ..

صلاح افندى : أيوه بس ..

وحيدة هانم : ما بسش .. ازاى تفتكر انى أقبل أشوفك فى بيتى بعد اللى صدر منك امبارح ؟ ..

صلاح افندى «مطأطىء الراس،بصوت ذليل» : عارف !

وحيدة هانم : وما دام عارف ، ازاى تتجاسر وتظهر قدامى ؟ يعنى عايزنى أجيب لك البوليس

صلاح افندى : أنا طالع من نفسى وحياة راسك .. انما بس بدى أقول

وحيدة هانم : وتقول ايه بعد اللى صدر منك امبارح ، يا بارد يا دون..انت ناسى قولت ايه ؟

صلاح أفنــدى : كنت سكران يا هانم .. والسكران برضه معذور !

وحيدة هانم : سكران فى عينك وعين ابوك ، راجل قليل الحيا ماتختشيش ، فاهم انى أقابلك فى بيتى بعد الفضيحة اللى سببتها لى ؟

صلاح افندى : فضيحة !! الشر بره .. يا ريتنى كنت اتحرقت وادريت فى الهوا !!

وحيدة هانم : تقول بأعلى حسك فى الحفلة قدام الستات كلهم ، انك بتحبنى وعاوز تبوسنى؟ قطع لسانك !.. مش ناقص الا انت اللى تحبنى، الراجل المسخة اللى بيدحك عليه الناس ..

وحيــدة هانم : أنا ارضى عليك بعد ذنبك الكبير دا ؟

صلاح افندى : كل ما كان الذنب كبير ، كل ما كان الصفح اعظم .. تعرفى يا وحيدة هانم ، والله ، وحياتك الغالية عندى انى امبارح ماكنت عارف راسى من رجلى .. قلت ايه ؟ وعملت ايه ؟ كل دا زى الحلم الملخبط .. يا سلام ! بقى انا أقبل على نفسى انى أهينك ؟ دانتى ستى وتاج راسى ! أنا انسى معروفك ؟ انا انسى عطفك ؟

وحيدة هانم (وهى تدخن) : ما تزودش فى الكلام من غير فايدة ..

صلاح افندى (يجلس على الارض بالقرب من قدميها) : انت نسيتى يا وحيدة هانم اخلاصى الكبير لك ؟ نسيتى اللى ضحيته علشانك ؟ نسيتى مرة لما دافعت عنك وبهدلت اللى اتكلم فى حقك ، فكان نصيبى انى انضربت وانبطحت وانسجنت .. تنسى كل دا علشان غلطة واحدة ، غلطة واحدة ، صدرت منى من غير قصد ؟!

وحيدة هانم : غلطة فظيعة .. ما تتنسيش

صلاح افندى : جنب اللى عملته كله ماتتنسيش ؟ معلهش .. انما أحلف لك تلاته بالله العظيم انك لو دورتى فى الدنيا كلها عن واحد زيى فى اخلاصى واحترامى وتفانى فى خدمتك ، والله ما انتى لاقياه ابدا ..

وحيدة هانم (وهى ترسل دخان اللفافة فى اهمال) : بيه ..؟ المضحكاتية كتير !!

صلاح افندى : كتير صحيح ، انما مش زيى ، مستحيل تلاقى واحد يملا محلى .. يا سلام ! يخطر على بالك الخاطر ده !..(يغنى وهويتلوى، ويشكل وجهه اشكالا مختلفة) ، فين هو اللى فى خفافتى ، ولطافتى فين هو يا سلام !

وحيدة هانم : «وقد زالت حدتها كل الزوال» فاكر يعنى انى صفحت عنك ..

صلاح أفندى (وهو مسترسل فى كلامه) : عندى أخبار يا ستى من كل لون .. سينما ، جواز ، طلاق ، سباق ، خناقات عائلية ، أزمات سياسية ، تفليسات مالية ، جر شكل على كل صنف .. كل شىء عنــدى .. كل شىء ، أنا السفيرة عزيزة ، أنا الراديو ، أنا تلغراف آخر ساعة .. اطلبى منى اللى عايزاه .. على فكرة ، ماسمعتيش حاجة عن زكية هانم ؟

وحيدة هانم : (ترمى اليه لفافة ، وتقول فى اهمال) مالها ؟!

صلاح افندى (يلتقط اللفافة فى حركة بهلوانية، ويقبلها علامة الخضوع ، ثم يشعلها ويقول) : مالها ازاى ؟ مش اطلقت ؟

وحيدة هانم : ازاى دا ؟

صلاح افندى : دى حكاية يطول شرحها . انما أقدر الخصها لك فى تلات كلمات : نظرة ، فابتسامة ، فكلام .. الى آخره ! ..

وحيدة هانم : ايه يا واد الكلام الهلس دا ؟

صلاح افندى : دا كلام هلس برضه ؟ يا ستى الحب من أول نظره ! انتى مانتيش عارفه ان العلاقات الدبلوماسية كانت متوترة بينها وبين جوزها علشان الواد المسخوط حسنى ؟ الله بقى

وحيدة هانم (فى اهمال) : انما عجبها ايه فى الواد حسنى دا ؟ ما يستاهلشى الغلطة دى

صلاح افندى : ولد مفعوص لا طلع ولا نزل ، والانكت من كده لما تسمعيه يتكلم ، يفضل يتهته ويتف وينف يجرى أدامه بلد .. انما يا ستى الشهادة لله : جيبه معمر ، تملى مليان !

وحيدة هانم : وهو الحب دخل ولا خرج فى الجيب يا مغفل ؟!

صلاح افندى : والله يا ستى برضه ما فيش مانع يكون فيه اتصال بين الاتنين .. انما احنا مش فى الحكاية دى ، احنا فى حكاية أهم !!

وحيدة هانم : حكاية ايه ؟

صلاح افندى : حكاية محسوبك ..

وحيدة هانم : انت ؟ ..

صلاح افندى : دا طلب بسيط !

وحيدة هانم : وايه هو يا بارد ؟

صــلاح افندى : هو أنك تضربينى كام قلم سخنين على أصداغى .. والله جد ، انت بتفتكرى انى باضحك ؟ .. انما بشرط يكونوا أقلام طيبة من اللى بالك فيهم .. أصداغى بتاكلنى ، نفسى آكل علقة منك .. وحيدة هانم تضحك » هاتى ايدك .. والله لانت ضربانى

« تمد يدها وهى تضحك ، وتاخذ فى صفعه صفعات خفيفة .. مازالت مسترسلة فى الضحك .. صلاح افندى يحتج قائلا :

لا . لا . دا مش ضرب دا يا ستى .. عاوز علقة جامدة على أصداغى .. بالقوى بالقوى ..

وحيدة هانم : ولكن اطلقت ؟ اطلقت خلاص زكية هانم ؟

صلاح افندى : وشارعه فى الجواز من جديد !

(البقية على صفحة ٢٨)





العفريته « كيتى » تظهر لاول مرة فى دور البطولة
وقد ظهر معها مدرب الرقص احمد عبد الحليم



اسماعيل يس بين يدى سراج منير وفريد شوقى
فى فيلم « عفريتة اسماعيل يس » فيلم الخداع !

جولة الكواكب فى الاستديوهات

سليمان نجيب ينقلب الى عجوز شمطاء!

فى جولة هذا الاسبوع سأقدمك الى منتج سينمائى جديد ، والى نجمة سينمائية جديدة
اما المنتج فهو المصور السينمائى الحاج وحيد فريد الذى يدخل ميدان الانتاج لاول مرة ، وصحيفة سوابقه البيضاء من غير افلام

واما النجمة الجديدة فهى قمر .. الفتاة اللبنانية التى يقال أنها « نيجاتيف » النجمة الامريكية الحلوة « ماريلين مونرو » .. وهى قمر اسما وشكلا ، يدفعك جمالها « الساطع » الى اطرائه ، فاذا فعلت انتابها شىء من «الكسوف » ؟!

تار بايت

وقمر هى بطلة فيلم « تار بايت » الذى ينتجه شارل نحاس ، ويخرجه عباس كامل ، ويشترك فيه كارم محمود وسليمان نجيب وسعاد مكاوى وثريا حلمى وسيد بدير وشكوكو وعمر الجيزاوى ، ومحمد التابعى ، وهو من سلسلة الافلام التى ابتدع فيها عباس كامل شخصية الصعيدى الظريف عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية وعائلته فلم يلبث كثير من المخرجين ان قلدوها ، ولكن قصة الفيلم جديدة « لنج » فان عباس كامل قد اعتاد ان يؤلف بنفسه قصص افلامه ويضع حوارها الذى يسخر فيه من الاوضاع السائدة

اختصاص !

واذا كان ثمة تخصص فى المخرجين المصريين فان عباس كامل يعتبر من المخرجين الاخصائيين فى الافلام الكوميدية ، التى تقوم على النكتة الحركية والحوارية ، فهو حتى فى حياته الخاصة رجل فكه ، لايقول كلمة الا وفى ذيلها نكتة

وشىء آخر فى عباس كامل ، هو حبه للجديد ، فقد اخرج ٢٥ فيلما حرص فى كل منها على ان يقدم قصة جديدة ووجها جديدا .. وهو يقدم فى هذا الفيلم النجمة الجديدة قمر ، كما قدم فى فيلمه السابق « دستة مناديل » نجاح سلام ، وكما ينتوى ان يقدم فى فيلمه القادم الوجه اللبنانى الجديد نازك

التار ولا العار !

وقصة فيلم « تار بايت » تعالج بالاسلوب الفكاهى الساخر مبدأ التار الذى يعتنقه اهل الصعيد ويبالغون فى تقديسه ، الى درجة انه اذا وقع على احدهم اعتداء فانهم يتسترون على المعتدى حتى لايقع فى يد العدالة فتقتص منه وتحرمهم من الثأر منه بأيديهم ، ويرجئون حزنهم على قتلاهم ، فاذا ما تم لهم الاخذ بثأره اقاموا المآتم ولبسوا اثواب الحداد

وتبدأ حوادث القصة بسرقة ارض من رجل يدعى شيرين « سليمان نجيب » فيعلن فى سورة غضبه انه سوف ينتقم من عائلة عبد الرحيم التى اغتصبت هذه الارض ، ويرحل الى القاهرة

ثم يحدث ان يقتل اخ لعبد الرحيم بيه كان يقيم فى القاهرة ، فيظن ان قاتله هو شيرين الذى هدد وتوعد قبل مغادرته الصعيد ، ويصمم عبد الرحيم بيه على ان يرحل فى اثره ليأخذ منه بثأر اخيه

وفى القاهرة يبدأ عبد الرحيم بيه وولداه « سيد بدير وعمر الجيزاوى » فى مطاردة سليمان نجيب « شيرين » الذى يدفعه الخوف الى التهرب منهم والتخفى بشكل عجوز شمطاء ، ولكنهم ينالونه فى النهاية فيقتلونه

ولكن البوليس يخبر عبد الرحيم بيه بأنه توصل الى القبض على القاتل ، وهناك ينكشف له الخطأ الجسيم الذى وقع فيه دون تبصر او روية .. ويبدأ راس القتيل فى ملاحقته فيحيل حياته الى جحيم قاس .. ثم تنتهى القصة نهاية عجيبة ومفاجئة ، ولكن لاتظن اننى ساروى لك كل شىء .. امال حانخلى ايه للمتفرجين يا اخى؟!

سحابة جامدة !

والمنظر الذى تراه الآن فى البلاتوه هو المسرح الذى تقع فيه معظم حوادث الفيلم ، حيث تجرى المطاردة المضحكة بين عائلة عبد الرحيم بيه وبين سليمان نجيب ، وترى المخرج عباس كامل يعطى لمحمد التابعى « عبد الرحيم بيه » سيفا ، ولسيد بدير سكينا طويلة ، ولعمر الجيزاوى شاطورا ويطلب اليهم ان يستعدوا لتصوير المشهد ، فيقول سليمان نجيب لعباس كامل :

— جرى ايه ياسيدنا .. كل ده علشان يقتلونى .. انت لو اديت كل واحد منهم دبوس يبقى كفاية !

وترى السيد بدير فى فترة الاستراحة جالسا يتحدث الى قمر ، فيصيح عمر الجيزاوى :

— يا استاذ سيد سنحاب

وتسأله سعاد مكاوى :

— قصدك سيد بدير ؟

فيقول :

— ايوه .. اصلى شايفه قاعد « مضلل » على قمر !!

الحاج جحا !

وتعال نذهب الى استديو جلال لنرى اول الافلام التى ينتجها الحاج وحيد فريد فيلم « عفريتة اسماعيل يس » !

انت تعرف طبعا انه مصور سينمائى ، ولكنك لاتعرف انه حج الى الاراضى الحجازية اكثر من مرة مع انه ما يزال شابا فى الخامسة والثلاثين !

ووحيد فريد يقوم ايضا بتصوير فيلمه هذا على طريقة « جحا اولى بلحم طوره » اما مخرج الفيلم فهو المخرج حسن الصيفى ، ويشترك فى تمثيله اسماعيل يس والراقصة كيتى ، وفريد شوقى ، وسراج منير ، ومارى منيب ، وزينات صدقى ، وشرفنطح ، وفردوس محمد

وفكرة الفيلم تدور حول عصابة من الاشرار يديرون ملهى « كباريه » ويؤمنون على حياة الراقصة الاولى فيه «كيتى» ثم يقتلونها ليحصلوا على قيمة التأمين ، وبعدئذ يظهر شبح القتيل ليدفع بطل الرواية اسماعيل يس الى كشف المؤامرة

فيلم الخداع !

وليست القصة كما يقول المخرج هى كل شىء فى هذا الفيلم ، فاهم مافيه انه يقوم على الحيل والخدع السينمائية التى تلعب فيها آلة التصوير الدور الرئيسى ، حيث يختفى شبح الراقصة ويظهر متخطيا كل الحواجز والحدود ، وحيث تتحرك الاشياء من تلقاء نفسها

وقد سبق ان اخرج نيازى مصطفى فيلمين من هذا النوع ، هما « طاقية الاخفاء » و « عودة طاقية الاخفاء » وكان الفيلم الاول انجح من الفيلم



ثريا وشكوكو « نمرتان » هامتان فى المسرح الذى تدور فيه معظم حوادث فيلم « تار بايت »

الثانى لانه كان اول فيلم مصرى تلعب فيه الحيل السينمائية دورا طريفا فتستل اعجاب سواد الجماهير

وعرضت ايضا بعض الافلام الامريكية الضاحكة التى تقوم على هذا النوع من الخداع التصويرى فسجلت نجاحا ساحقا

العفريتة تخاف !

ولا يداخلنك العجب اذ ترى البلاتوه الآن وقد خلا من الممثلين الاحياء ، فان هذا المنظر الذى يجرى تصويره سوف يظهر فى الفيلم وقد اخذت فيه الاشياء تتحرك كما لو كان يحركها شخص يلبس طاقية الاخفاء ، ولكن بعد أن يمر هذا المنظر بمجموعة عمليات سينمائية صناعية ، هى التى نسميها نحن خداع الكاميرا

ومثل هذا الفيلم يتمنى كل ممثل ان يكون من بين ابطاله ، حيث تقل فيه الحركات التمثيلية ، وتكثر فيه الصور الثابتة التى تستحيل بواسطة الخداع التصويرى الى مشاهد حية

وسوف تظهر « كيتى » فى معظم مشاهد الفيلم كشبح يظهر ويختفى ، ولذلك سمى الفيلم باسم « عفريتة اسماعيل يس »

ولكن كيتى — وهى المفروض ان تكون عفريتة تخيف اسماعيل يس عند اول ظهورها امامه — تشكو للمخرج قائلة :

— يا استاذ خليك جنبى دايما

— ليه ؟

— علشان اسماعيل يس بيخوفنى !!

انور عبد الله



كارم محمود وسعاد محمود — متاسف — كارم محمود وسعاد مكاوى مع عائلة عبد الرحيم بيه

غراميات اهل الفن - ٤

حطام قلب!

كانت العشيقة القديمة تحبه . . وتحب الحياة لنفسها وله

ولو أنها قتلته ، ثم قتلت نفسها ،لحرمت نفسها وحرمته الحياة !

وهنا همس لها الشيطان : « لماذا أحبته الفتاة الصغيرة ؟ »

فأجابت ببساطة : « لوسامته ! »

فقال الشيطان : « وأنت . . . لماذا تحبينه ؟ ألهذه الوسامة أيضاً ؟ »

قالت : « لا . . . ولو ذهبت عنه وسامته ، وانصرفت الدنيا عنه ، لبقيت تحت أقدامه ! »

وهنا ضحك الشيطان ، وقال لها ، « إذن ماذا تنتظرين ؟ إن هذه الزجاجة الصغيرة هي الحل العظيم وستبقى لك بعدئذ .. إلى النهاية ! »

ووضع الشيطان في يدها زجاجة صغيرة مليئة بحامض الكبريتيك ، الذي يسميه الناس « ماء النار » وأوحى لها أن تتربص به في المساء ، عند باب المسرح الخلفي ، وتقذف في وجهه بمحتويات الزجاجة ، فيشتعل وجهه بماء النار ، ولاتلبث أن تزول عنه هذه الوسامة ، ويصبح مسخاً مشوهاً

وعندئذ لايجد أمامه إلا أن يتسول عطفها ، ويصبح لها وحدها

■

ولم تتردد لحظة في قبول هذا الحل العظيم...

وتربصت بالفتى عند باب المسرح الخلفي ، تحت جنح الليل ، وابصرت به مقبلا ،فارتعشت يداها ، وارتعشت الزجاجة الصغيرة فيها ، ولكن الشيطان جعل يستجمع لها ماتناثر من قواها

وبيدين مرتعشتين ، قذفت بالسائل الناري في وجه حبيبها الذي أخذه هول المفاجأة ... مفاجأة رؤيتها عند باب المسرح ، فاضطرب وتراجع قليلا

أما هي، فقد لاذت بالفرار في عربة كانت تنتظرها

وأقبل الشيطان الجاهل يهنئها بالنصر المبين ..

أما المطرب الشاب ، فقد صاح صيحة الذعر ، مشفقاً على جماله الذي يتمثل فيه أكثر رأس ماله ، فتجمعت حوله الجموع ، وخرج اليه الممثلون ، وهرولوا به إلى أقرب أجزاخانة ، ثم إلى البوليس !

وجيء بالمعتدية إلى قسم البوليس ...

جاءت لتنعم برؤية المسخ المشوه الذي أصبح لها فما كادت عيناها تقعان عليه حتى فغرت فاها وحملقت بعينيها مأخوذة بالدهشة !

وتبين لها ماحدث ...

ان يديها المرتعشتين لم تحسنا تصويب السائل الناري ، فتساقط أكثره على ملابسه ، ولم يصب وجهه إلا رشاش قليل ، لم يلبث أن أزال الصيدلي اللعين أكثر آثاره ، وهكذا نجا المطرب الشاب بوسامته التي فتنت حبيبته الجديدة

وهرع إلى قسم البوليس أصدقاء الطرفين ، وبينوا لولاة الأمور أن هذه السيدة من بيت كبير وأنها اندفعت إلى فعلتها هذه في لحظة من جنون

وراحت المسكينة تبكي . . . تبكي اخفاقها فيما أقدمت عليه ، وتبكي موقفها على أبواب قفص الاتهام وفضيحتها في الصحف !

ونجح وسطاء الخير في إقناع ولاة الأمور بأن الله حليم ستار ، وطوى المحضر، واتفق على الصفح والمغفرة ، بعد أن وقعت المسكينة تعهداً كتبته بالدموع قبل المداد ، بألا تتعرض له مرة أخرى

وأنجزت ماوعدت ... وخرجت من حياته إلى النهاية ، وتركته لحبيبته الجديدة إلى الأبد

■

وتزوج الحبيبان ، ونعما بالحب سنوات طويلة قضيا الشطر الأول منها يظهران معاً كل ليلة فيما يقدم ذلك المسرح من ألوان الأوبريت الضاحكة ، إلى أن تغير الزمن ، ودالت دولة المسرح ، وظهرت دولة السينما تحمل لكل منهما قدراً جديداً ، فقد أفل نجم صاحب الفرقة ، وانحلت معه الفرقة ، وخبا نور المطرب الشاب ، وتعاقبت السنون فجعل الزمن يأكل من شبابه ، وينال من وسامته ، وجعلت خيوط العنكبوت تنسج على شهرته ستارة من الاهمال ، حتى نسيه الناس ، وخرج من دنيا الفن ، ولم يعد يعرفه أحد من أبناء هذا الجيل

أما زوجته ، الفنانة الشابة،فقد كبرت مع الزمن وآمنت بأن الحياة كفاح ، فجعلت تكافح من أجل البقاء : من أجل نفسها وزوجها وابنتها ، ورضيت عن طيب خاطر أن تنزل من سماء المسرح إلى أرض الصالات ، ومن ربوة الأوبريت إلى سهل المونولوج ، وهنا ... التقطتها عينان هادئتان كانتا تجلسان في ركن من صالة الرقص

■

كان صاحب هاتين العينين الهادئتين شابا خارجا من مأساة . فقد كتب عليه القدر أن يحب ممثلة عظيمة في تاريخ الفن المصري ، وانتهى هذا الحب بالزواج ، وانتهى الزواج سريعاً بالفشل الذريع

وخرجت الممثلة العظيمة من بيت الشاب في ليلة صاخبة ، حطمت فيها كل شيء في البيت ، ولكن أول ماحطمته ، هو ذلك القلب الكبير الذي منحها أعظم الحب ، وأتاح لها في ميدان السينما فرصة الحياة ، وصعد بها إلى ذروة المجد ..

نسيت أن أقول إن هذا الشاب كان مخرجاً ملهماً بل كان صاحب مدرسة خالدة في فن الاخراج ، حاول الكثيرون أن يتتلمذوا عليها ويصعدوا إلى سمائها ، فدقت أعناقهم دونها !

وكان القدر قد ربط بيني وبينه برابطة الجوار ، ورابطة الصداقة ، ورابطة القراءة ... كنا نتبادل الكتب في الفن والقصة والأدب والمسرح والسينما وعلوم النفس والاجتماع

وكنا نقرأ معاً كل قصة يروقه أن يخرجها على الستارة ، فنظل نعالجها وننقدها ونهدمها ونبنيها عشرات المرات

واختار ذات يوم - إذ هو مع الممثلة الكبيرة - قصة جليلة الهدف ، كانت من موضوعات الساعة يومئذ ... ولعلها لاتزال من موضوعات الساعة حتى اليوم

وكانت بطولتها معقودة للممثلة الكبيرة ، ثم وقعت بينهما الفرقة قبل بدء التصوير بأيام معدودات ، فجاء يقول لي :

— هل في مصر ممثلة أخرى تملأ هذا الفراغ؟

ولم يكن هناك مكان للتردد،فقلت له من فوري

— مستحيل

— والعمل ؟

— اترك هذه القصة إلى أن تجد بطلة لها ، وابحث عن قصة أخرى لانقاذ الموقف

وطرح القصة جانباً ، وبدأ يبحث عن قصة أخرى

وقرأنا معاً قصة واثنتين وثلاثا ...

وجاء ذات ليلة وقد اختفت مسحة الكآبة التي لازمته منذ الليلة الصاخبة ، جاء يصيح بي كما صاح ارشميدس :

— وجدتها !

— أتعني القصة ؟

— لا .. بل المرأة !

وكانت هذه الليلة بداية قصة جديدة ، ولدت في صالة للرقص ، وقد يقدر لها أن تسطر في يوم من الأيام

« صاد »



أبطال فى الزوغان !



فاطمة رشدى : أتقنت اللغة العربية الفصحى بعد خمس سنوات ! ..

فى الحياة الفنية ظاهرة تستلفت النظر وهى ان أغلب الذين بلغوا قمة المجد والشهرة فى الوسط الفنى كانوا فى أيام الدراسة خاملين ، ولم يكن احد من معلميهم يتوقع ان يبلغ احدهم ما بلغه من مجد وشهرة

فالاستاذ يوسف وهبى ما زال يذكر حتى اليوم استاذ اللغة العربية الذى كان يعطيه دروسا خصوصية فى المنزل فى اللغة العربية ، كان هذا الاستاذ يقسم بشرفه ان يوسف لن يصل فى يوم من الايام الى أكثر من طالب خايب ، وكان يرفع تقريرا كل يوم الى والد يوسف وهبى يقنعه فيه بعزوف ابنه عن العلم ، ولاينسى أن يختتم كل تقرير من هذه التقارير بالجملة الخالدة : « وقد أعذر من انذر »

وما زال يوسف وهبى يذكر أيضا ناظرالمدرسة الابتدائية الذى استدعاه بعد أن حصل على الشهادة الابتدائية واستجوبه سرا فى كيفية حصوله على هذه الشهادة ، وهل كان مراقب لجنة الامتحان يسمح له بالغش من زميله ، ذلك لان ناظر المدرسة لم يكن يتوقع ليوسف ان يحصل على درجة واحدة فى الامتحان ، وكان كلما التقى بيوسف ابتسم وهو يقول :

– اهلا باللى حيفضل معانا هنا على طول ..

ونجح يوسف فى امتحان الشهادة الابتدائية ، وانتقل الى الدراسة الثانوية ، ثم سافر الى أوربا وعاد منها ليكون فرقة مسرحية وتصبح هذه الفرقة أعظم فرقة فى الشرق ، وهنا تذكر يوسف حديث مدرس اللغة العربية ، وناظر المدرسة الابتدائية ، فارسل لكل منهما بطاقة دعوة ليحضرا احدى روايات رمسيس ! ..

•

ومن الفنانين الذين كان بينهم وبين العلم ايام الدراسة حب مفقود المطرب فريد الاطرش الذى كان أبرع مبتكرى الاعذار للخروج من مدرسة الخرنفش أثناء الدراسة دون أن يطبق عليه عقاب الهروب او الزوغان ، وكان فريد يهرب من المدرسة بهذه الطريقة ليذهب الى معهد الموسيقى ليتعلم فن الموسيقى والعزف على العود ..

ولا شك أن طالبات « مدرسة حسن المسرات » الابتدائية للبنات التى كان مقرها فى شارع سوق السلاح منذ أكثر من أربعين عاما ، يذكرن التلميذة الصغيرة زينب صدقى التى كانت تحضر الى المدرسة صباح كل يوم محمولة على اعناق الفراشين وهى تصرخ وتبكى ، فقد كانت زينب ترفض الذهاب الى المدرسة فتضطر والدتها الى الاستعانة بالناظر الذى يرسل اليها اثنين من الفراشين العمالقة يحملون زينب ويعودون بها الى المدرسة ، وفى اليوم الذى كانت زينب تزوغ فيه من المدرسة كانت تغادر البيت فى الصباح بغير ضجة او ضوضاء ، ثم تختفى طول النهار فى حدائق حى القلعة مع زميلاتها من الطالبات المزوغات !

•

ويوم انتقلت اسرة فاطمة رشدى من مدينة الاسكندرية الى القاهرة كانت فاطمة رشدى طفلة دون التاسعة ، فالحقتها والدتها باحدى المدارس الاولية ، ولكن ناظر المدرسة أمر بفصلها اسبوعا لانها تشاجرت مع زميلاتها التلميذات ثم المدرسات والفراشين ، والحقتها والدتها بمدرسة أخرى ، وذات يوم بحث الناظر عن تلميذات الفصل الذى تدرس فيه فاطمة فوجدهن جميعا غائبات ، وبعد البحث اتضح ان فاطمة اتفقت معهن على أن لايذهبن الى المدرسة ويقضين اليوم كله فى اللعب فى الحارة التى تسكن فيها !

واصبحت فاطمة ممثلة مسرحية ، وبلغت شهرة واسعة وهنا أرادت أن تعوض ما فاتها من ثقافة ، فاستعانت ببعض المدرسين الخصوصيين واستطاعت فى خلال عامين أن تتعلم القراءة والكتابة والنحو والصرف وأن تتلقى دروسا فى اللغة الفرنسية ، وبعد خمسة اعوام كانت فاطمة أعظم ممثلة فى المسرح العربى تتقن النطق باللغة العربية الفصحى

•

ومن الذكريات الطريفة التى ترويها السيدة ميمى شكيب ان والدها الحقها هى وشقيقتها زوزو شكيب باحدى المدارس الفرنسية ، ولكنهما كانتا تكرهان الدراسة فى هذه المدرسة ، فصممتا على الزوغان ، وكانت ميمى أول طالبة فى المدارس الفرنسية تزوغ من الدراسة فان نظام هذه المدارس لم يكن يسمح لطالبة بالخروج أثناء الدراسة ، ولكنها استطاعت أن تزوغ ، وأن تعلم شقيقتها الزوغان ولم تكتف بهذا بل صحبت معها أيضا بعض الطالبات الاخريات وعلمتهن الزوغان

وكان محمود المليجى زعيم فريق المزوغين من المدرسة ، وكان أول طالب يبحث عن المناسبات ليثير شعور الطلبة فيتظاهروا ويضربوا عن الدراسة ويغادروا المدرسة ، ثم يسرع هو الى شارع عماد الدين ليحضر البروفات فى فرقة فاطمة رشدى ..

أقوال لاذعة

• كثير من المذاهب كزجاج النافذة .. نرى الحقيقة عبرها ولكنها تفصلنا عنها !

« جبران خليل جبران »

• كيف أفقد ايمانى بعدل الحياة وانا أعرف ان أحلام الذين ينامون على الريش ليست أجمل من أحلام الذين ينامون على الارض ؟!

« جبران خليل جبران »

• اذا كان لك عدو فدعه يعش ، ففى هذا أكبر قصاص له !

« مثل يابانى »

• ليس الخطأ فيما يحيط بنا من ظروف ، بل هو كامن فى أعماقنا !

« لامارتين »

• اذا لم تستطع أن تنظر أمامك لان غدك ظلام .. ولا خلفك لان ماضيك آلام .. فارفع بصرك الى أعلا تجد الهدوء والسكينة !

« ... »

• قد لاتنقل القبلات الجراثيم .. ولكنها قطعا تضعف المقاومة !

« لويز اريكسون »

• لقد نسى العالم وهو يتأرجح بين اليمين واليسار أن هناك أعلا وأسفل !

« فرانز ويرفل »

• التجربة ! .. انه الاسم الذى يطلقه الجميع على الخطأ !

«أوسكار ويلد»

• جميل ان تكون طيبا .. وأجمل أن تلقن الناس الطيبة كما انه أقل تعبا !

« مارك توين »

• أجمل ذكريات العمر : ندم !

« جان دومرج »

يحاول الفتى دائما أن يتزوج الفتاة التى يحبها .. وتحاول الفتاة دائما أن تحب الفتى الذى يتزوجها !

« بيرل باك »

• اننا لا يمكن أن نصل الى الهناء اذا كان كل شىء يسعدنا .. أو لا شىء يرضينا !

« اورسن ويلز »

• اذا أردت أن تسعد لحظة واحدة انتقم .. واذا أردت أن تسعد العمر بأكمله اغفر وانس !

« رسكن »

• لو لم نكن بلا فضائل لما لاحظنا نقائص الآخرين !

«لاروشفوكو»

• اذا كان يشرفنى أن يزورنى الناس فانه يسعدنى الا يفعلوا !

« هـ . ت »

• اذا اعتبرنا أن الحب ضعفا فانما هو ضعف الاقوياء !

«كيتو»

• ما يدرينا أن عالمنا الذى نعيش فيه ليس جحيما لكوكب آخر ؟!

«هكسلى»

في صالونات النجوم

يوم الاستقبال

يفكر بعض أهل الفن المعروفين في تكوين ناد خاص بهم .. فقد شرعوا في البحث عن دار فخمة لهذا النادي واتفق رأيهم على أن يتبرع كل منهم بمبلغ من المال لتأثيث هذا النادى بأثاث يليق بمكانة اعضائه ، وستكون عضوية النادى قاصرة على الفنانات والفنانين فقط ، فيقضون معا أوقات فراغهم بدلا من تبادل السهر والحفلات في دورهم

وحفلات « المقابلة » ليست جديدة في الوسط الفني ، فمنذ أكثر من ربع قرن كانت السيدة منيرة المهدية تقيم مساء كل ثلاثاء حفلة استقبال في دارها تدعو اليها الى جانب صديقاتها



أمينة رزق : كلفت حفلة « المقابلة » الاولى عشرين جنيها !

واصدقائها من أهل الفن ، لفيفا من رجال السياسة والشخصيات البارزة في المجتمع ، وفي هذه الحفلات تعرف كثير من رجال السياسة بعضهم ببعض ، وكانت أبرز الشخصيات التى تحرص على حضور حفلات يوم الثلاثاء في منزل منيرة المهدية المرحوم « حسين رشدى باشا » والمرحوم « عبد الخالق ثروت باشا » وغيرهما من نجوم السياسة المصرية في مستهل هذا القرن .

وعندما لمع أسم فاطمة رشدى في المسرح رات أن تحدد يوما من كل أسبوع « للمقابلة » وكان اغلب الذين يحضرون حفلات فاطمة من الادباء ورجال الصحافة والمسرح ، وكان نقاد المسرح في ابان نهضته يحرصون على حضور حفلات فاطمة لتبادل الراى في الروايات المسرحية المعروضة .

ورات زينب صدقي أن تبتكر طريقة جديدة في حفلات « المقابلة » فكانت ترسل كل أسبوع بطاقات الدعوة الى صديقاتها ومن تدعوهم من الادباء ورجال السياسة والصحافة

وكانت المرحومة عزيزه اميرتقيم حفلة «المقابلة» بعد ظهر كل يوم اربعاء اسبوعيا ، وكان المرحوم طلعت حرب يحضر حفلاتها ليجتمع برجال الفن وسيداته ويتبادل معهم الراى في شئون الفن ، ولا نذيع سرا اذا قلنا أن فكرة انشاء شركة مصر للتمثيل والسينما ولدت في صالون عزيزة أمير ، وشرع طلعت حرب في تنفيذ الفكرة والاتفاق مع العناصر الفنية التى سيستعين بها من بين اهل الفن الذين كانوا يحضرون حفلات عزيزة أمير

وكانت الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب تقيمان كل أسبوعين حفلة كبرى ، وتنشران في الصحف اليومية اعلانات عنها يوجهان الدعوة فيها لحضور هذه الحفلة الي الادباء والصحفيين وأهل الفن وقد حدث في أول حفلة ان لبى الدعوة عدد كبير من المعجبين بهما فازدحمت شقتهما ازدحاما شديدا واضطرتا الى الاستعانة بالبوليس لاخراج المعجبين الذين لاتربطهم صلة صداقة اومعرفة بالداعيتين

ومن طريف ما يروى أن أمينة رزق كانت تحضر حفلات صديقاتها ، ولم تتخلف عن حفلة واحدة تدعى اليها ، وارادت أمينة أن تحدد يوما «للمقابلة» فاختارت يوم الاثنين من كل أسبوع لاقامة هذه الحفلة ... وتكلفت الحفلة الاولى ٢٠ جنيها وهو مبلغ ضخم بالنسبة لمرتب أمينة في ذلك الوقت

وحفلات « المقابلة » التى كانت تقيمها دولت ابيض مازالت حديث الفنانين القدامى ، فقد كانت دولت توفر في حفلاتها كل أسباب الراحة لزائريها وكانت حفلاتها تمتد الى صباح اليوم التالى .

وكانت أم كلثوم في مستهل حياتها الفنية تقيم حفلات « مقابلة » في المواسم الدينية فقط ، وكانت توجه الدعوة اليها الى الادباء والكبراء وعدد قليل جدا من سيدات الفن وبعض الفنانين ... فلما انتقلت الى فيلتها الحالية بالزمالك خصصت احد الصالونات لتقيم فيه ندوات اسبوعية يلتقى فيها الادباء ، وقد تخرج اكثر من شاعر لامع من هذه الندوات الشيقة ... وحدث أن صرفتها مشاغلها الخاصة عن اقامة هذه الندوات فاضطر بعضهم الى تكوين جمعيات أدبية تضمهم ، ونستطيع أن نقول ان هناك عدد من الجمعيات الادبية الحالية كان أعضاؤها يجتمعون في ندوات ام كلثوم ثم فكروا في تكوين جمعياتهم هذه

وتطورت الحياة الفنية وبدات السينما تهدد المسرح وانصرف النجوم والكواكب الى الفن الحديث ، وانعدمت روح الصداقة بينهم فكان اغلبهم لا يرى الاخرين الا حين يجمعهم العمل في فيلم واحد ... الا ممثلة واحدة ظلت متبعة نظام حفلات « المقابلة » وهى السيدة بهيجة حافظ التى كانت تقيم حفلة شهرية تدعو اليها رجال السياسة والصحافة والفن ، وفي هذه الحفلات كانت تتيح الفرصة للمواهب الفنية الجديدة وتقدمها الى المسئولين عن شئون السينما .

وكانت سامية جمال تقيم حفلة شهرية ، واستمرت تقيم هذه الحفلات أكثر من عامين ثم عدلت عنها بعد أن سببت لها متاعب كثيرة .

وهاهم أهل الفن يعودون من جديد الى الحفلات المقابلة ولكن بطريقة جديدة

عين الحسود!

بقلم

كانت تؤمن بعين الحسود ، ووقعت لهـا حادثة صغيرة فركزت اتهامها فى « عين » واحد من أفراد الفرقة ، وكادت لهذا السبب تقطع عيشه

كانت السيدة منيرة المهدية فى قمة مجدها ، وكان مسرحها يغص كل ليلة بجمهورها ، جمهورها من «باشاوات» ذلك العهد واعيانه .. وكنت فى ذلك الوقت على خلاف مع صديقى المرحوم نجيب الريحانى ، فاستدعتنى السيدة منيرة المهدية لأؤلف لها بعض مسرحياتها

وكانت السيدة منيرة محبوبة من كل اعضاء الفرقة الذين يعملون معها ، وكانت تبدى نحوهم العطف والمودة ، وكانوا يتفانون فى عملهم فى الفرقة فتخرج كل المسرحيات تحفا تثير اعجاب الجميع

ولكنى كنت الاحظ ان السيدة منيرة ـ على عادة اغلب سيدات ذلك الوقت منذ ثلاثين عاما ـ تؤمن بالخرافات .. وتؤمن بالحسد على وجه الخصوص، فهى تفسر اية وعكة خفيفة ، بأنها « عين » خفيفة أصابتها ، واذا كانت الوعكة ثقيلة .. « فالعين » اذن ثقيلة ..

وكانت السيدة منيرة ذات ليلة تؤدى دورها فى مسرحية « قمر الزمان » وكانت تصل فى هذا الدور للذروة ، فتلتهب الاكف بالتصفيق ويسدل الستار ، ويتدافع الباشاوات وكبار الحاكمين الى حجرتها يقدمون لها الاعجاب .. فى باقات الورد ، وعبارات الاطراء !

وقد اسدلت الستارة على الفصل الاول فى الليلة الاولى ، وسمعنا عاصفة من التصفيق ، وخرجت السيدة منيرة على عجل من وراء الكواليس فرآت الاستاذ محمد مصطفى ، وكان أحد ممثلى الفرقة ، فقال لها على الفور : « يا سلام يا ست دانتى مجننة العالم ! » .. وشكرته السيدة منيرة ، ومضت فى طريقها الى حجرتها مسرعة ، ولكن قدمها اصطدمت بشىء على الارض ، فاختل توازنها وسقطت

وكانت سقطة قوية ، اصيبت بسببها فى ركبتها اصابة بالغة ، وسارع الزملاء يحملونها الى حجرتها وهى تقول : « هوه .. ده عينه بالرهان ، عمره ما بص لى الا وجرت لى حاجة .. اندهوا لى محمد مصطفى »

واستدعوا لها محمد مصطفى فقالت له : « أنا مش عاوزاك فى فرقتى ! »

وحاول أن يعرف السبب ، ولكنه لم يستطع ، لانها كانت غاضبة فظلت تردد : « انا مش عاوزاك »

وجاءنى الرجل حزينا وروى لى ما حدث ، ووجدت أن السيدة منيرة لم تكن على حق ..

وذهبت الى حجرتها فوجدتها قد غادرتها لان الستار قد رفع عن الفصل الثانى ، ورأيتها تؤدى دورها وهى تسير فى خطوات قصيرة حتى لا يلاحظ المتفرجون انها مصابة بشىء ..

وعندما اسدل الستار ذهبت اليها لاقنعها بخرافة «عين الحسود» فاقتنعت وقلت لها : « ان افكارك عن العين والحسود ستقطع عيش رجل برىء لم يرتكب ذنبا .. »

وهنا قررت الفنانة الرحيمة القلب أن تعفو عن محمد مصطفى على ان « يغمض » عنيه قليلا ، ويترك الناس فى حالهم



واذكر عن السيدة منيرة المهدية حادثة اخرى لا تقل طرافة عن الحادثة السابقة ..

كانت الرواية الاولى التى الفتها لفرقة السيدة منيرة المهدية هى رواية « الغندورة » ، وقد لاقت « الغندورة » اقبالا لا مثيل له ، وظلت الفرقة تقدمها خلال ثلاثة أشهر كاملة وبصفة مستمرة، واقسم الكبار من رواد مسرح منيرة ان « الغندورة » من اعظم ما قدمت منذ ظهرت على المسرح ..

وبناء على كل هذا قالت لى السيدة منيرة انها ستقيم حفلة تكريم لى لتقدمنى الى هؤلاء المعجبين ، وفى ليلة الحفلة ، جلست بجوارها ، فراحت تطرينى بكلام صادر من قلبها ، وقالت : « الحقيقة يا أستاذ بديع .. انت والاستاذ فرج انطون أحسن اتنين كتاب مسيحيين فى البلد ! » .

وكانت مفاجأة ان تقول هذه العبارة ، وكانت تعتقد اننى مسيحى فقلت لها مصححا الوضع : « بس انا مسلم يا ست ... »

وبانت الدهشة على وجهها ، وراحت تروى الالتباس الذى حدث لكل المدعوين .. ثم قالت لى : « هذا لن يغير من الوضع شيئا .. ولعله ادعى لان يعرف زملاؤنا الاقباط اننا نعزهم ونكن الحب لهم ! »

بديع خيرى





كمال الشناوى
يربى الأسـ



اسماك نادرة يربيها كمال الشناوى بعد ان استحضر موتورا خاصا يدار بالكهرباء ليمد السمك بالاكسجين النقى



رسائل المعجبين الملونة والتى تحم...
التى تشغل وقتا كبيرا ...

شيشة بلا دخان .. لقد استجاب كمال الشناوى لرغبة المصور فى التقاط الصورة للشيشة ولكن بلا دخان !!

إن الكاميرا الملونة تنقل إليك هذا الأسبوع صورة صادقة لحياة نجم الشاشة كمال الشناوى فى منزله ، وإذا راعك جمال الألوان فلا تنس أنه كان مدرس رسم قبل أن تجتذبه صناعة السينما . والذى يؤكده كمال أن الفضل فى هذه الديكورات والألوان الجميلة لا يرجع

... سمك ولا يأكله !



تنسيق الزهور من الشئون التى تصر زوجة كمال الشناوى على أنها من اختصاصها دون زوجها الفنان !



تحمل عطرا خاصا .. من بين الاشياء
كبيرا من يوم كمال وزوجته !

مانيكان حى .. او التفصيل فى اللحظة الحاسمة ، هكذا يؤدى كمال الشناوى دوره كترزى .. ويهمس البعض انه من بين ادوار كمال الفاشلة

كال
جتذبه
رجع

اليه وحده ، لأن السيدة زوجته ساهمت بنصيب وافر فى اخراجها . وقد لاحظ كمال أن لها مواهب فنية واستعداداً فطرياً فبدأ يلقنها أولى نظريات الرسم متمنياً لتلميذته النجاح

« فيلم ملون تصوير منير فريد »

الناس ملايات

عندما التحقت في أول عهدي بالتمثيل بفرقة المرحوم فوزى منيب ، كان من عادتى أن أذهب الى المسرح قبل موعد التمثيل بساعة فارتدى ملابس «الشغل» واضع الماكياج اللازم ، واحتسى فنجان قهوة «يعدل مزاجى» قبل رفع الستار

وفى اول ليلة لى فى احدى رحلات الفرقة الى الاسكندرية ، ذهبت الى المسرح مبكرة وارتديت ملابس بنت بلد بما فيها الملاية اللف والمنديل « ابو قوية » وجلست أمام باب الغرفة التى خصصت لى وللزميلة زوزو نبيل - التى كانت ممثلة صغيرة هاوية حينذاك - ثم طلبت من عامل بوفيه المسرح أن يحضر لى فنجان قهوة سكر زيادة

وجلست أنتظر القهوة طويلا .. ولكن الجرسون كان غافلا عن طلبى ، وكلما مر بى وهو يحمل صينية الطلبات فى طريقه الى الممثلين والعمال الذين كانوا قد بدأوا يفدون على المسرح ذكرته بفنجان القهوة تارة ، وتوسلت اليه أن يسعفنى بها تارة أخرى

ولكن ذلك كله لم يجد فتيلا ، فقد جعل الجرسون احدى أذنيه من طين والاخرى من عجين ، ورفض بإباء وشمم أن يحضر لى فنجان القهوة المطلوب

الى أن بدأ التمثيل واضطررت الى الظهور فى دورى تاركة عوضى على الله فى شهامة الجرسون

وقابلنى الجمهور أثناء الفصل الاول بالتصفيق والاعجاب .. وعندما رجعت الى غرفتى بالكواليس وجدت الجرسون العنيد واقفا فى انتظارى وقد حمل صينية عليها فنجان قهوة وكوب مياه مثلجة ، واخذ يعتذر لى آسفا عن سهوه ونسيانه فى احضار القهوة . فتناولت منه الفنجان شاكرة

واردت أن أعرف سبب تجاهله لى فى البداية ، اذ رفض أن يحضر لى فنجان القهوة بينما لم يمنعها عن بقية الممثلين والعمال وحتى الكومبارس فسألته عن ذلك فقال لى فى خجل :

- بصراحة يا ست هانم .. لما شفتك لابسه الملاية وقاعده قدام الاودة .. افتكرتك خدامة الست زوزو !

ماري منيب

بيض شم النسيم



شادية :
بيحبنى ... مابيحبنيش ... بيحبنى ..



شكوكو :
"سلقونى" ونسيونى قوامى ...
و"زلطونى" ولا حتى كلام



صديقتي بوليت

هاتان نجمتان قامت بينهما صداقة خالصة تلمسها في هذه الصورة القلمية التى تتحدث فيها النجمة «ايفلين كيز» عن صديقتها النجمة «بوليت جودارد»

بقلم النجمة ايفلين كيز

ذات ليلة ، وعلى وجه التحديد فى الساعة لثالثة صباحا ، رن جرس لتليفون فى غرفة مي .. وقد عرفت فى الحال مصدر هذا رنين

ان احدا لا يتصل بي تليفونيا فى مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل سوى مراسلى الصحف ، أو اعز صديقاتى « بوليت جودارد »

قالت لى « بوليت » وهى لا تكاد تملك انفاسها : « اننى مسافرة الى اسبانيا يا ايفلين من اجل فيلمى الجديد » ! وكنت أعرف هذا الخبر مما نشرته الجرائد فأجبتها بكل هدوء : « أعرف ذلك يا بوليت .. واتمنى لك رحلة سعيدة »

فاذا بها تصيح فى لهفة :

ــ ولكنى احدثك الآن لاعرض عليك امرا .. ماذا لو سافرنا سويا الى أوربا على احدى الطائرات ، هناك طائرة ستقوم قريبا الى هناك

ــ ليس أحب الى يا بوليت من رفقتك .. ولكن هل يمكننى أن أحجز تذكرة فى هذه الطائرة ..؟

ــ لقد حجزتها لك مقدما يا ايفلين ..!

وهكذا تتصرف « بوليت » دائما .. انها تعرف اننى أحب أن اذهب معها الى اى مكان يكون فيه ما يبهج نفسينا .. ولكنها مغرمة بالمفاجآت .. وهكذا فاجأتنى بخبر هذه الرحلة ، لان من طبعها أن لا تلجأ الى المقدمات

• لا تحب السيطرة

ولا تحسبوا من تصرف « بوليت » على هذا النحو انها تحب السيطرة ، لا .. فليس هذا الا نوع من التعبير عن الصداقة التى تكنها لصديقتها ولكنها على كل حال لا تفعل ذلك ، الا اذا كان فى الامر ما يسر ويبهج .

الصعلوك (بقية)

وحيدة هانم : من حسنى ؟.. ماتقولشى كده ؟!

صلاح افندى : وليه لا ؟..دلوقتى ماتسمحيش أروح أوصى حسن الفراش على فنجان قهوة أعمر بيه دماغى الخربانة ؟!

وحيدة هانم : روح فى داهيه ..!

صلاح افندى (وهو خارج يتكلم كالنساء البلديات مقلدا لهجتهن) الله يطول عمرك ياوحيدة هانم ، ويطرح فيك البركة بجاه النبى

« وحيدة هانم مستغرقة فى الضحك .. لا يكاد يصل صلاح افندى الى الباب حتى يصيح قائلا » :

ياحسن يافراش يا غبى ، فنجان قهوة مظبوط لسيدك صلاح بيه حالا .. يا ولد ، حالا ..

« يعود صلاح افندى ، ويجلس فى موضعه السابق ، تحت اقدامها .. وحيدة هانم تتمدد على المتكا .. الظلام يخيم على الحجرة ، ولكن نور القمر يظهر ويغمر المتكا وما يجاوره ، فيرى المتفرجون وحيدة هانم وصلاح افندى بوضوح تام .. صلاح افندى يسند ظهره الى كرسى ، ويروى اخباره ، كانه تلميذ يقرأ درسا محفوظا عن ظهر قلب »

أمين بيه خسر فى السبق خمسين جنيه ، ومراته اشترت بخمسين جنيه تانيه بالطو فرو .. عثمان بيه ابو خفاجه اشترى راديو وركبه فى بيته اللي فى المنيا ، ولما صبح الصبح لقاه اتسرق .. تحية هانم سافرت أوربا علشان تدور لبنتها على عريس بين الشبان الوارثين المصيفين فى فيشى

وحيدة هانم : « وهى مغمضة العينين ، وبصوت هادىء »

خلاص ؟

صلاح افندى : تقريبا ! .. « الصمت يخيم عليهما هنيهة .. يعود صلاح افندى الى الكلام ، يقول فى اهمال بصوت غير مرتفع » فاضل خبر بسيط ، خبر تافه .. عاوزه تسمعيه ؟

وحيدة هانم : قول ..

صلاح افندى : محسوبك كسب الف جنيه..!

وحيدة هانم « وهى على حالها السابق » : بتقول ايه ؟

صلاح افندى « بصوت عال » : بقول محسوبك كسب نمرة المواساة السكندو !

وحيدة هانم : « ترفع رأسها وتنظر اليه ، فتجده يدخن لفافة فى اهمال ، وهو مغمض العينين .. » مين هو دا اللى كسب نمرة المواساة ؟

صلاح افندى « وهو على حاله لم يغير الوضع الذى كان عليه » : حضرتى !

وحيدة هانم « وقد انتبهت كل الانتباه » : انت كسبت نمرة المواساة ؟!

صلاح افندى : « وقد رفع جفنيه شيئا ، ولكنه لم يغير جلسته » يدى سره لاضعف خلقه !

وحيدة هانم : انت بتكلم جد والا بتهزر ؟

صلاح افندى : وبهزر ليه بس ؟ والله العظيم كسبت نمرة المواساة السكندو الف جنيه !

وحيدة هانم : والله مش مصدقه برضه !

صلاح افندى : مافيش حاجة،الفلوس فى جيبى واقدر أوريها لك !

وحيدة هانم : طيب وريها لى !

صلاح افندى « يخرج من جيبه رزمة أوراق مالية قيمة ، كل ورقة مائة جنيه ، ويعدها أمامها ورقة ورقة قائلا : ميه ، ميتين تلتميه .. وهكذا الى أن يصل الى الالف » : صدقتى بأى ؟

وحيدة هانم : اما حظ صحيح ! ولكن جيت هنا راكب ايه ؟

صلاح افندى : راكب ايه ؟ الترمواى !

وحيدة هانم : ماخفتش احد يسرقك ؟

صلاح افندى : يسرقنى ؟ وهو انا وش غنى ، دا مكتوب على سحنتى بالثلث : الفقر حشمة !

وحيدة هانم : ولكن ماقلتليش على الخبر دا من الاول ليه ؟

صلاح افندى : حاجة كبيرة اوى يعنى ؟

وحيدة هانم : لئيم !

صلاح افندى : يعنى انا ماكسبتش قبل كده من القمار ومن السبق مئات الجنيهات ؟

وحيدة هانم : صحيح ، انما ما وصلتش للالف!

صلاح افندى : الميات عندى توازن الالوف وحياة راسك . كله بيدخل جيبى ويخرج منه فلوس ايه يا ستى ؟ على الجزمة ! انت فاكره العشرين جنيه اللى اتبرعت بيهم للجمعية الخيرية من مدة شهرين ؟

وحيدة هانم : فاكرة تمام .. وبعدها بيومين ما كانش عندك حق السجاير !

صلاح افندى : ومع ذلك جرالي ايه ؟ اهو برضه عشت اربعة وعشرين قيراط

وحيدة هانم : انت مصيبة !

صلاح افندى : يسلم بقك !.. تعرف حصرف الالف دول « يضرب جيبه بيده » فى قد ايه ؟

وحيدة هانم : فى كام شهر ؟

صلاح افندى : فى ليلة واحدة !

وحيدة هانم « فى دهشة كبيرة » : ليلة واحدة ؟!

صلاح افندى : وربى اللى خلقنى الا مضيعهم فى ليلة واحدة !!

وحيدة هانم : انت والله حتخلينى انزل عليك ضرب صحيح !

صلاح افندى « فى فرح واستسلام » : ياريت!

وحيدة هانم : يا راجل انت مش حتعقل ابدا ؟ يعنى مايجيش فى بالك حاجة تنفعك ؟ مثلا تشتريلك كام فدان ، تشارك على بيت ..

صلاح افندى « ينفجر ضاحكا ، مقاطعا اياها ، ويستمر يضحك وقتا ، وقد وضع يده على بطنه من شدة الضحك » : الله يخليكى !.. عاوزانى ابقى من ذوى الاملاك ؟! « ينتفخ فى جلسته ، ويقول فى كبرياء » : صلاح من ذوى الاملاك ! « يندفع ثانيا فى الضحك » : الشر بره ، هو كان جرى فى الدنيا ايه ؟ « يصمت قليلا ثم يقول : » صلاح دا حيفضل طول حياته صلاح المجنون المضحكاتى اللى ساكن فى درب القللى « يتنهد طويلا ثم يقول » : آه يا وحيدة هانم ، انت عمرك ما حتفهمينى ابدا !!

وحيدة هانم : افهمك ازاى ، وانت لغز ؟!

• العتـاب ممنوع

وهناك شيء واحد اشارك بوليت فيه ، وهو ان احدانا لا تعتب على الاخرى اذا اخلت بموعد ضربته لها فاذا التقينا بعدئذ ، لا توجه احدانا الى الاخرى سؤالا عن سبب تخلفهـا عن الموعد .. ان كلا منا تعرف أن لا بد من سبب قهرى اضطرها الى أن تخل بموعدها .

• انسانة قبل كل شيء

وهذه ميزة أخرى تمتاز بها « بوليت » ، انها لا تدع عملها كممثلة يسيطر على حياتها ، فهى تشعر أنها انسانة قبل أن تكون ممثلة

وهى تنسى عملها متى غادرت الاستديو . فهى تعيش كما تعيش اية امراة أخرى ، وحتى فى مسائل الحب والزواج ، لاتحب ان تجعل نفسها موضع الاحاديث حتى ولو كان فى الامر دعاية لها ولافلامها

•التمثيل هو الحياة

أما فيما يختص بها كممثلة .. فهى تحب أن يكون كل دور تمثله صورة طبق الاصل مما يحدث فى الحياة

ومن رأى « بوليت » .. ان أى دور تقوم به الممثلة ، يجب ان يكون غريبا عن مشاهداته ولهذا فان أنجح الادوار هو الذى ينتزع من صميم الحياة نفسها

صلاح افندى : لا والله ابد ، أنا مش لغز ، اذا كنتى بتحسى بللى بحس بيه ، كنت فهمتينى

وحيدة هانم : وايه اللى بتحس بيه سعادتك؟!

صلاح افندى « فى اشمئزاز شديد » : بحس بكره شديد للعالم دا !

وحيدة هانم : ليه ؟

صلاح افندى : ليه ؟! « فى سخرية والم » : وعيشتى دى ؟ عيشة الصعلكة والتهريج ! عيشة بتوع رمز !.. ولكن ايه رايك فى سحنتى ؟

وحيدة هانم « فى شيء من التخابث » : مالها ؟ مش بطاله !

صلاح افندى : مش بطالة ؟ الله يحفظك ! تصدقى يا وحيدة هانم ، ربنا سبحانه وتعالى مش خلقنى ، دا شلفطنى ، والله شلفطنى ! ولكن الواحد حيقول ايه ؟ حكمتك برضه يا رب ! .. « ينكس رأسه فترة ، ثم يدفعه ، وهو يحدق فى وحيدة هانم » تعرفى ازاى صرفت الميت جنيهاللى كسبتهم من السبق الشهر اللى فات ؟

وحيدة هانم : سمعت انك أعدت بيهم جمعة فى هليوبوليس بالاس !

صلاح آفندى : ذقت فى الجمعة دى صحيح طعم العظمة ، والفخفخة والتبذير !

وحيدة هانم : وبعدها رجعت على دربالقللى

صلاح افندى : واتغديت عند المعلم عبده المخللاتى !..

وحيدة هانم : مش كنت تأدرتعيش بالميتجنيه دول عيشة كويسة ، مدة شهرين والا تلاته ؟

صلاح افندى : غيرى يقدر يعيش بيهم سنة ، واكتر من سنة كمان ، ولكنها عيشة بهايم فى نظرى . هى الحياة معناها ايه يا وحيدة هانم ؟

وحيدة هانم : معناها الواحد يعيش فيهـا عيشة كويسة !

صلاح آفندى : معناها عنـدى أنا انى أدوق حلوها ومرها ..!! أدوق غناها وفقرها ..! أدوق عظمتها وسفالتها ..

وحيدة هانم : ولكن ماقلتليش .. حتصرف الالف جنيه فى ليلة واحدة ازاى ؟

صلاح آفندى : اصرفها ازاى فى ليلة واحدة ؟! .. يا سلام ، شيء صعب أوى ؟.. أدينى مليون، وانا أوريكى ازاى « يجذب نفسا بفمه فى حركة سريعة » بروح فى أقل من ليلة ! .. عزومةهايلة، بوكر شمبانيا ، ستات حلوة ، فيه حاجة تضيع الفلوس قد الستات ؟.. لا مؤاخذة !

وحيدة هانم : اتلهى على عينك !

« يصمتان ، وحيدة هانم تتمدد على المتكأ كما كانت قبلا,صلاح افندىيتمدد تحت اقدامها . يمكثان هكذا وقتا ، وهما يدخنان »

صلاح افندى « يقطع الصمت فى لهجـة اهمال » : على فكرة ماسمعتيش عن واحدةاسمها لوليت ؟

وحيدة هانم « فى اهمال كبير » : لا

صلاح آفندى : صديقة البرنسات والملوك ؟

وحيدة هانم « بعد صمت قليل » : جميلة ؟

صلاح آفندى : مافيش بعد كده

وحيدة هانم : يعنى شغفتها ؟!

صلاح آفندى : وعندى معاد معاها الليلة ..

وحيدة هانم : اتلهى !

صلاح افندى : وليه يعنى اتلهى ، والمحفظـة بتاعتى عمرانه بألف جنيه !.. أهم الالف جنيه دول حيروحو عليها كلهم لآخر مليم !!

وحيدة هانم : صحيح راجل مجنون ..

صلاح افندى : المجنون اللى يكون عنـده فلوس وما يمتعشى نفسه بواحده زى دى !

وحيدة هانم : تصرف يا راجل الف جنيه على لوليت فى ليلة واحدة ؟! .. دى لازم تكونلوليت دى واحدة حسنها ما بتوصفش ..

صلاح افندى « بعد صمت ، يتكلم ، وكأنه يحلم » : حسنها مايتوصفش !.. تعرفى جزمتك أنتى تساوى الف واحدة زى لوليت !!

وحيدة هانم « تجيبه ، وكأنها هى أيضا تحلم » يا سلام قد كده ؟!

صلاح آفنـدى : بأانا كداب ؟ « وقد بدأ يتحمس » أنا لو خلتينى أتكلم ، لسمعتك حاجات ما تخطرشى على بالك

« يصمت كلاهما صمتا مضطربا »

وحيدة هانم : «وهى لم تغير وضعها اللذىكانت عليه ولا لهجتها السابقة .. » طبعا تقدر تأخذ لوليت وغير لوليت بسهولة تامة .. مين يرفض الف جنيه علشان ليلة واحدة ؟!

صلاح افندى « وقد أحس كأن تيارا كهربيا قد مسه ، يقبل عليها ، ويتكلم بصوت مرتعش» : صحيح مافيش حد يقدر يرفض الف جنيهعلشان ليلة واحدة ؟ « يصمت ويزداد اضطرابه ويحملق فيها بعيون تشع نارا »

وحيدة هانم : وماذا يهم ؟ أليستليلة واحدة!؟

« يرمى صلاح آفندى نفسه علىيديها ويغمرها بقبلات جنونيـة ، ثم يدنى راسه شيئا فشيئا من رأسها ، ويهم بتقبيله . تثار الحجرة بغتـة ، يدخل حسن الفراش بالقهوة ، يقوم صلاح افندى ثائرا ، ينظر الى الخادم نظـرة نارية ، يصيح فى وجهه »

صلاح افندى : عاوز ايه ؟

حسن السفرجى : القهوة يابيه !

صلاح افندى : اهوه فى عينك ، يا بليد كنت فين ! « يزداد صلاح أفندى حدة وصياحا ويقول : » عاوزين شمبانيا ، شمبانيا ، شمبانيا !

« يخرج حسن الفراش مهرولا ،صلاح افندى يستند بجسمه الى الحائط ، ويمسـح وجهه ، يظـل صامتا ، تائه النظرات »

وحيدة هانم « وهى كما هى على المتكأ » : جرى لك ايه ؟.. مالك واقف مبلم كده ؟!

صلاح افندى : لا .. مافيش حاجة .. دابس

وحيدة هانم : بس ايه ؟ دا انا كنت فاكرة ان الفلوس خلتك راجل تانى .. بقى انت اللىكنت عاوز تهيص مع اوليت ؟. .لوليت فى عينك !

« يعود حسن الفراش بالشمبانيا . يضعها على المائدة ، ويخرج مغلقـا الباب ... صلاح افندى يملا الكاس الاولى ، ويشربها دفعة واحدة ، وكذلك يشرب كاسا ثانية ، وثالثة .. »

وحيدة هانم : حاسب !.. حاسب !.. مالك بتشرب كده ليـه زى المفجوع

« صلاح افندى ينظر اليها نظـرات مخبول ، ويملا الكاس الرابعـة ، ثم الخامسة ، ويشربها دفعتين »

وحيدة هانم : ياخى خلى عندك ذوق ، وجيب لى كاس من اللى عمال بتأربع فيهم

« صلاح افندى غير منتبه الى كلامها ، فى هذه اللحظـة يكون منهمـكا امام المرآة ينظر فى خياله ، ثم ينقل نظـره الى وحيده هانم محدقا فيها ، ثم يعود الى المرآة يبتسم ابتسامة بشعة .. »

صلاح أفندى : بقى الخلقة دى تعجب حد

وحيدة هانم : ليه ؟ مالها ؟ مش بطـالة .. المهم ان دمك خفيف ..!

صلاح افندى : دمى أدمى حيعمل ايه فى الخلقة المصدية دى ؟ دى لو دهنوها بالدهب ، وبطنوها بورق البنكنوت ، برضه هى هى !!

وحيدة هانم : طول عمرك ماتعرفشى قيمـة نفسك .. تعال ! تعال !

صلاح أفندى : قيمة نفسى ؟ قيمة ايه ياست هانم ؟ دنا ماساويش بصلة واحدة ..!

« يعود الى النظر فى المرآة ويخاطب خياله : »

صلاح أفندى : اخص عليك ! اخص على دى خلقه !.. اتفو عليك وعلى صاحبك !..

« يلتفت الى وحيدة هانم ، ويقول لها فى لهجة تهكمية مريرة .. » تعرف يا وحيـدة الخنفس ؟

وحيدة هانم : الخنفس ..؟

صلاح أفندى : ابوه الخنفس الاسود الوحش

وحيدة هانم : طيب ، وايه المناسبة ؟

صلاح أفندى : الخنفس دا لما تجيبيه وتخليه يمشى على توب حرير أبيض ، حرير أبيض ناعم زى .. .. زى خدك دا مثلا ، ماتفتكريش يعنى انه يشوه جمال الحرير الابيض الناعم دا ..؟

وحيدة هانم : ايه الكلام الفارغ بتاعك دا ياسى صلاح ؟ ما تتعدل وتتكلم كويس .. خنفس ايه؟

« صلاح افنـدى يملا كاسا ، ثم يدنيها من فمه ليشربها ، ينظر اليها حينا صامتا ، ثم يرميها بقـوة على الارض فتتحطم الكاس »

صلاح أفندى : روح والله مانى شاربك !

« يخرج الاوراق المالية من جيبـه ، ويحدجها بنظرة ملتهبة ، ثم ينهـال عليها دعكا وتمزيقا فى ثورة صاخبة ، يشتبه فيها الضحك بالبكاء ؟ .. »

فلوس ؟.. فلوس ايه ؟ . .فى داهية ! على جزمتى ! اهه ، اهه .. !

« تقفز وحيدة هانم من مكانهـا ، وتذهب اليـه تحاول منعه من تمزيق الاوراق المالية : »

وحيدة هانم : بتعمل ايه ..ايه الجنان دا ؟..

صلاح آفندى « وهو منهمك فى ثورته الصاخبة، يمزق الاوراق المالية .. » لا سيبينى .. لازم أقطعهم كلهم .. كلهم .. مستحيل أنا أكون غير صلاح الصعلوك ، وانت غير وحيدة هانم الجميلة الغالية ا.. حفضل انا زى ما انا . وانتى زى ما انتى !

«يتابع تمزيق الاوراق .. » . تثور ثائرة وحيدة هانم ، وتهجم فتنهال عليـه ضربا فيقع صلاح افندى على الارض..»

وحيدة هانم : أخرج ! اخـرج يا سافل !.. اخرج يا حشاش ، يا سكرى .. اخرج ! اخرج !

« صلاح افندى يخـرج زاحفا على يديه ورجليه ..

« تعود وحيدة هانم الى المتـكا ، تستلقى على وجهها ، وتشهق بالبكاء فى غيظ ثائر »

وحيدة هانم : الكلب الدون السافل ! الدنىء .. المجنون !

ستار الختام

فنانات في حياة العظماء

المغنية التي أحبت.. في سبيل الوطن!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى



كان المزارع « جراسيني » يجيب الذين يقولون له : ان ابنته الصغيرة ذات صوت عذب بقوله : « وكيف لايكون صوتها عذبا وهي تقضي ايامها في الحقول ، بين الزهور والرياحين ، وتحت اغصان الاشجار حيث العصافير تغرد بلا انقطاع ؟ »

فالأب لم يكن يدهشه أن صوت ابنته « جوزفين » جميل وأن الذين سمعوه قد أعجبوا به . بل لكان يدهشه عكس ذلك . وجوزفين نفسها ، بعد أن بلغت أوج الشهرة والمجد ، كانت دائما تذكر تلك الايام التي قضتها حرة تمرح في الحقول ، وتقول ان للطيور الشادية فضلا كبيرا عليها ، وتترقرق الدموع في عينيها عندما يطفو على صفحة ذاكرتها الاسم الذي اطلقه عليها القرويون وهي صغيرة : « الطائر الغريد »

وقد قيض الله للطائر الغريد « جوزفين جراسيني » رجلا طيب القلب وافر الثروة محبا للفنون الجميلة ، فأخذ بيدها ، وساعدها على الخروج من عزلتها والانطلاق في طريق النجاح والتوفيق ..

ولدت « جوزفين » في سنة ١٧٧٣ في بلدة « فاريز » بايطاليا حيث كان أبوها يمارس الزراعة . وحباها الله بصوت من أعذب الاصوات التي سجلها التاريخ في صفحاته ، وبجمال قال عنه النقاد الباريسيون فيما بعد : انه كان خاليا من كل أثر معيب

واما الرجل الذى اخذ بيدها ، فهو الجنرال « بلجيوزو » الذى تولى ارشادها ، وتدريبها ، والانفاق عليها فى معاهد العلم والفن ، حتى أحرزت نجاحا منقطع النظير على مسرح « سكالا » الشهير بمدينة ميلانو.

المغنية الاولى

فى خلال ستة اعوام ، من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨٠٠ ، ارتقت جوزفين جراسيني مدارج الشهرة والمجد والثروة الى قمتها . وصارت المدن الايطالية تتسابق للتعاقد معها ، فتارة تغنى فى البندقية وميلانو ، وتارة فى روما ونابولى ، لكى تعود من جديد الى ميلانو والبندقية ، والناس يسافرون من مدينة الى أخرى ، لسماعها والهتاف لهـا ، وتخصصت جوزفين فى المقطوعات الشعرية والاناشيد الوطنية والاغانى الريفية

ولم تكن ايطاليا فى ذلك الوقت موحدة الاجزاء ، وكان النمساويون يحتلون بعض الاقاليم الايطالية . والفرنسيون فى حرب مع أوروبا على أثر قيام الثورة الفرنسية الكبرى سنة ١٧٨٩ . وكانت الجيوش الفرنسية تجتاز جبال الالب وتتدفق على السهول الايطالية لمنازلة النمساويين فيها ..

واما الشعب الايطالى ، فكان ينشد الخلاص من الحكم النمساوى . ويرحب بالفرنسيين على اعتبار أنهم قادمون لتحرير البلاد

اما جوزفين جراسيني ، فقد اندفعت منذ الصغر فى تيار الحركات القومية والثورات الوطنية ، ولما اصبحت مغنية مشهورة غنية ، وضعت فنها ، ووضعت مالها ، فى سبيل الوطن الذى أحبته وأرادت أن تساهم فى تحريره ..

وبعد أن كانت تغنى للايطاليين لتشحذ هممهم ، صارت تغنى أيضا للفرنسيين لكى تحرضهم على النمساويين ؛ لانها كانت تنظر الى هؤلاء نظرتها الى اعداء بلادها ، وتنظر الى الفرنسيين نظرتها الى المنقذين الذين لاخوف منهم على ايطاليا

امام بونابرت

قاد نابوليون بونابرت الحملة الاولى على ايطاليا حيث أحرز على النمساويين سلسلة من الانتصارات الباهرة الساحقة . ثم قاد الحملة على مصر وعاد الى بلاده ليفوز بلقب « قنصل أول » ويقود حملته الثانية على ايطاليا ، ويقهر النمساويين مرة أخرى فى معركة مارنجو سنة ١٨٠٠ ، كل ذلك تم فى مدى أربعة أعوام ، كانت جوزفين جراسيني فى خلالها تواصل الارتقاء صعدا ، وتطلق صوتها فى أرجاء ايطاليا

وبعد معركة « مارنجو » ، التى دارت رحاها فى اليوم الرابع عشر من شهر يونيو ١٨٠٠ ، اقامت القيادة الفرنسية العامة حفلة موسيقية غنائية ابتهاجا بالنصر على النمساويين،وطلبهم الصلح ، فدعيت جوزفين جراسيني الى الاشتراك فى تلك الحفلة

وللمرة الاولى غنت المطربة الساحرة الجميلة أمام بونابرت !

كان القائد المحظوظ فى الواحدة والثلاثين من العمر . وكانت جوزفين فى السابعة والعشرين . وبعد انتهاء الحفلة ، سئل الجنرال بونابرت عن رايه فى المغنية التى سمعها ، فقال : « اتريدون رايى فيها كمغنية أم رايى فيها كامراة ؟ »

ثم استطرد قائلا : « كلاهما تحفة ! »

واثبت بونابرت فى الحال أن المراة اعجبته بقدر ما اعجبته المغنية . فقد دعا جوزفين الى اللحاق به الى باريس ، لكى يسمعها الباريسيون . وفى ٢٢ يوليو ١٨٠٠ ، أقيمت فى عاصمة فرنسا ، بميدان شان دى مارس » حفلة رائعة اشترك فيها ثمانمائة فنان من العازفين على مختلف الآلات الموسيقية ، وغنت جوزفين جراسيني أمام بونابرت ورجال الدولة الفرنسية فى باريس ، كما غنت من قبل امام القائد ورجال جيشه فى ايطاليا

وبعد اربعة أعوام من ذلك التاريخ ، اصدر نابليون الاول – وقد أصبح امبراطورا – امرا بالحاق جوزفين جراسيني بمسرح القصر الامبراطورى

الحب المتبادل

ظلت جوزفين جراسيني مقيمة فى فرنسا اكثر من عشرة اعوام ولم تعد الى وطنها الا بعد انهيار الامبراطورية ونفى الامبراطور نابوليون . وكانت طول تلك المدة حائزة على رضى العاهل العظيم وعطفه . وقد حازت منه على أكثر من هذا فى وقت من الاوقات : على حبه !

كان قلب نابليون يخفق بسرعة ، وتلعب به لواعج الحب بعنف امام الحسان . ولكنه كان يمل حبه قبل مضى زمن طويل عليه ، ويحفظ للحبيبة أو للتى ظن هو اوظنت هى انه أحبها ، ذكرى طيبة فى أعماق نفسه ،

وجراسيني واحدة من أولئك الحسان اللواتى احبهن نابوليون ، واغدق عليهن من عواطفه ومن ماله ومن وفائه الشىء الكثير،ثم أعرض عنهن كعشيقات وظل يذكرهن كصديقات

ووجد نابليون فى الفنانة الايطالية التى قال عنها : أنها « تحفة » ، مجموعة من الصفات لم يجد مثلها فى النساء اللواتى حمن حول عرشه ، وخصوصا فى زوجته . وشعرت الحسناء أن الامبراطور معجب بها ، بل شعرت بأنه يحبها حبا جامحا قد لا يدوم أكثر من أيام أو سابيع ، وشعرت أيضا بشىء من الرهبة أمام ذلك الفاتح العظيم الذى خضعت له أوروبا وجاء يهمس فى اذنها بخضوع قلبه لحبها

وبادلته ذلك الحب ، بوفاء وبساطة واخلاص ..

الحب والتمثيل

ولكنها كانت تجد فى الامبراطور نابوليون أكثر من رجل يستحق أن

(البقية على الصفحة التالية)

قابلت هذا الأسبوع

رامى .. والاذاعة

منذ عامين ، بلغ الاستاذ الشاعر أحمد رامى سن الاحالة على المعاش ، وكان حراما أن تحرم الدولة من خدماته وهو فى ربيع الشيخوخة ، حاد الذهن ، قوى البناء ، مزدهر الخيال .

وكنت يومئذ اتحدث الى وزير الدولة المشرف على الاذاعة المصرية ، فقلت له :

ـ الا يكون كسبا للاذاعة المصرية أن يعين رامى خبيرا أو مستشارا لها ، وتكون الدولة فى الوقت نفسه قد أحسنت جزاء هذا الشاعر الذى طالما أحسن الى مصر ؟

وكان الوزير يومئذ كريم النفس ، فلم يتردد لحظة فى قبول الفكرة ، وشد على يدى شاكرا هذه التذكرة .

ولكن وزير المعارف يومئذ شاء أن يبارى وزير الدولة فى تكريم الشاعر رامى ، فاصدر قرارا بمد خدمته فى دار الكتب لعامين آخرين بعد المعاش .

وذهبت الى رامى اسأله عما استقر عليه رأيه ؟ أيبقى فى دار الكتب أم يذهب الى الاذاعة ؟

وفكر رامى قليلا ، ثم قال :

ـ سأذهب الى وزير الدولة فأشكره واعتذر له ، لان هناك رسالة فى عنقى تدعونى الى البقاء فى دار الكتب حتى انجزها .

وكانت هذه الرسالة ، هى انجاز « القاموس الجغرافى » الذى افنى المرحوم الاستاذ محمد رمزى ، أربعين عاما من عمره فى وضعه ، ثم لقى وجه ربه فى سنة ١٩٤٥ قبل أن يلم شعث الكتاب ، وتركه مبعثرا فى مجموعة من الجذاذات والكناشات ، فأشفق رامى على هذا العمل العلمى العظيم ، الذى يعد أول كتاب من نوعه بعد كتاب « الخطط التوفيقية » للمرحوم على باشا مبارك ، فسهر عليه منذ سنة ١٩٤٥ حتى أنجزه ، وطبعته دار الكتب المصرية فى الايام الاخيرة .

لقد أدى رامى الامانة فى دار الكتب ، وجاءنى منذ أيام يتنفس الصعداء مستريح الضمير

فنانات فى حياة العظماء (بقية)

تهبه المرأة حبها : كانت ترى فيه الجبار القوى العنيد ، الذى يناصب أعداء وطنها العداء ، ويحارب من يحاربون ذلك الوطن ، وفى وسعه أن يحطم القيود التى تحول دون انطلاق ايطاليا فى رحاب الحرية والاستقلال .. احبته كرجل . وأحبته كمنقذ

وموقف جوزفين جراسينى مع نابوليون يشبه موقف «الكونتس فالفسكا» معه . فان هذه النبيلة البولونية القت بنفسها بين ذراعى الامبراطور لكى تحمله على انقاذ وطنها من الحكم الروسى . وسبقتها جوزفين جراسينى فالقت بنفسها بين ذراعى نابوليون لكى تحرضه على طرد النمساويين من وطنها ايطاليا . وهذا نوع من أعجب أنواع الحب

وجوزفين جراسينى تحتل مكانا ممتازا بين الاشخاص الذين احبهم نابوليون وظل يحبهم الى آخر ايامه

وقد جاء ذكرها يوما فى مجلس ضم الامبراطور وبعض اخصائه ، فقال عنها : « ان جراسينى مغنية وممثلة ، ولكنها فى الحب ليست ممثلة . فى حين أن هناك نساء كثيرات عرفتهن ، لا يحترفن التمثيل ، ولكنهن فى الحب ممثلات بارعات ! »

وهذه شهادة من الامبراطور بأن جوزفين جراسينى كانت صادقة مخلصة فى حبها ، بخلاف غيرها من النساء اللواتى عرفهن نابوليون

وبعد عودة جراسينى الى وطنها ايطاليا ، لم تظهر على المسرح غير مرات معدودات ، واعتزلت الغناء واقامت فى منزل ريفى ، محتفظة بسمعتها ، وثروتها ، وجمالها ، وشاهدت عودة الملكية الى فرنسا ، وماتت فى سنة ١٨٥٠ قبل أن تعود الامبراطورية من جديد مع نابوليون الثالث

وكان عمرها ٧٧ سنة ، وكانت وفاتها فى ميلانو التى بزغ فيها نجمها .. وفيها أفل !

وقد اوشك العامان المجددان له أن ينتهيا .. أفليس من حقه على الدولة أن تكرمه ؟

وهل لى أن أعود الى تذكرة الاذاعة بهذا الشاعر الفريد ؟

فيلم مصرى ... باللغة الانجليزية !

قال لى الزميل الاستاذ نسيم عمار ، رئيس تحرير الاثنين :

ـ لقد رايت أمس فيلما مصريا ناطقا باللغة الانجليزية ..

واستغربت هذا النبأ ... ولكنه لم يتركنى طويلا فى حيرتى ، بل استطرد يقول :

ـ أجل ... لقد دخلته على انه فيلم أمريكى ، ولكنه كان فيلما سخيفا الى حد اننى اعتقدت انه فيلم مصرى ناطق باللغة الانجليزية !

يا ظالمنى ...

صعدت الآنسة أم كلثوم ـ فى حفلتها الاخيرة ـ بأغنية « يا ظالمنى » الى السماء ، وانتهت الوصلة بين عاصفة من الهتاف والتصفيق .. وأسرع رامى الى داخل الكواليس ليهنىء أم كلثوم ، فاعترض طريقه اليها بعض المعجبين الذين لم تكد عيونهم تقع على رامى حتى اقبلوا عليه معانقين مقبلين ، وكانت أم كلثوم تنظر من بعيد ، فلما انفضوا عنه ، واقبل عليها ، سألته مداعبة :

ـ أنا مش عارفه الناس بيحبوك على ايه ؟

فأجاب رامى بقوله :

ـ بيحبونى على حسك ...

منطق معقول

لى صديق من اهل الفن ، سافر منذ أيام الى الخارج فى بعض أعماله ، واوصانى ان اطمئن على اهل بيته بين الحين والحين .

وذهبت منذ أيام لاداء هذا الواجب ، فوجدت زوجته قلقة لانها لم تتلق خطابا منه .

وبينما نحن نتحدث جاء ساعى البريد يحمل منه خطابا ماكادت تفضه وتلقى عليه نظرة واحدة حتى قالت لى :

ـ انه من زوجى العزيز ، وهو يبعث الى بأحر الشوق ، ويحبنى كثيرا .. كثيرا جدا ، وهو فى صحة جيدة للغاية ، وأحواله المالية على ما يرام .

فقلت لها مستغربا :

ـ كيف استطعت أن تنتهى من قراءة كل هذا ، بهذه السرعة ؟

فأجابت مبتسمة :

ـ ليس فى الظرف اية رسالة .. ولكن بداخله شيكا بمبلغ خمسمائة جنيه .. اذن فلابد انه مشتاق الى ، وانه يحبنى كثيرا ، ولابد كذلك انه فى صحة جيدة ، وان احواله المالية على مايرام !

على المائدة الخضراء ...

فى مساء السبت من كل أسبوع تنعقد فى بيت واحد من كبار اهل الفن ندوة لا أحب جانبا منها ، هو جانب « المائدة الخضراء » ... حيث تذوب آلاف من الجنيهات ، من عرق أهل الفن ودموعهم ، فى غمضة عين !

وفى يوم الاحد .. جاءنى واحد من أهل تلك الندوة ـ وهو فنان معروف ـ يشكو انه فقد كل مدخراته بين هذه المائدة أمس ، وبين حلبة السباق اليوم .

وفى المساء كنت أقص هذه القصة على صديقى الاستاذ حسين الاعور ، فقال لى انه يحمد الله الذى وهبه نعمة كراهية المقامرة بجميع انواعها ، لان من « العبط » أن تضعف ارادة الانسان الى حد أن يتحكم فيها حصان .. أو ورقة .. أو زهرة نرد صماء !

أجل .. حينما يتحكم الحيوان أو الجماد فى ارادة الرجل فانه يفقد انسانيته ، ويهبط الى مستوى دون مستوى الحيوان والجماد !

« أنا »

حول العالم الفني

أدباؤنا والسينما!

قلت للاستاذ محمود تيمور :

ـ لماذا لا تكتب للسينما ؟

فقال الكاتب الكبير :

ـ ان لى مع السينما تجربة لم احمد عواقبها .

ـ ولكنى لا اذكر انه قد ظهرت لك قصة على الشاشة .

ـ صحيح .. فالامر قد وقف عند حد الشروع

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ طلب منى بعض المشتغلين بالسينما ان اضع لهم قصة فيلم ، فلم اكذب الخبر ، وعكفت على كتابة القصة حتى انتهيت منها وقدمتها اليهم . ووافقوا عليها ، ثم بدانا فى اعداد السيناريو بالاشتراك مع المخرج ، وهنا بدات المشاكل والمتاعب .

ـ اى مشاكل واى متاعب ؟

ـ فى كل يوم يطلبون منى تعديلا وتغييرا ، وحذفا واضافة ، بحجة أن ما يطلبونه يوافق رغبات الجمهور ، ويضمن نجاح الفيلم من الناحية التجارية . وبذلت جهدى فى التوفيق بين رغبات أصحاب الفيلم ، وبين مقتضيات الفن القصصى الصحيح كما افهمه ، حتى وصلت الى مرحلة وجدت فيها من المستحيل أن امضى فى مسايرة ما يطلبون ، فنفضت يدى من الامر ، بعد أن اضعت شهرين فى جهد لا طائل تحته .

▭

وقلت للاستاذ تيمور ان هذه التجربة الاولى لا يجوز ان تصرفه عن الكتابة للسينما ، فقال انه لا يمانع فى اخراج قصصه التى يكتبها على الشاشة ، وعلى السينمائيين أن يقراوا ويختاروا منها ما يصلح لهم . اما أن يكتب هو خصيصا للشاشة فهذا أمر لا يجوز أن يفرض على الكاتب الذى لم يتخصص فى هذا النوع من الكتابة .

والواقع أن ما يقوله الاستاذ محمود تيمور يصور مشكلة السينما مع كبار كتاب القصة فى مصر . فالسينما عندنا تشكو من ضعف موضوعات الافلام ، والمشتغلون بالسينما يقولون ان من أسباب هذا الضعف انصراف كبار الادباء عن الكتابة للسينما

وهذا قول خاطىء

واريد أن انصف ادباءنا الذين يكتبون القصة فاقرر أن الكاتب الذى يضع قصة وينشرها فى كتاب يؤدى واجبه كاديب . ويبدأ بعد ذلك واجب السينمائى الذى يبحث عن موضوع صالح لفيلمه . فاذا أعجبه موضوع القصة كان عليه أن يسعى الى المؤلف ليشترى منه حق تحويل الكتاب الى موضوع سينمائى ، ثم يقوم كاتب السيناريو المتخصص بهذا التحويل المطلوب .

وهنا يجب أن نفرق بين القصة الروائية والقصة السينمائية ، بين الكتابة للقراءة ، والكتابة للسينما . وليس من الضرورى أن نفرض على الاديب أن يحسن الكتابة للسينما ، اى أن يكون من كتاب السيناريو .

هل يكتب « سومرست موم » مثلا سيناريو الافلام التى تؤخذ عن قصصه ؟ كلا .. انه يكتب قصصه وينشرها وتنتهى عند ذلك مهمته .

ولكن رجال السينما هم الذين يسعون اليها ، ثم يتناولون هذه القصص فيحولونها الى قصص سينمائية ، وكذلك يفعلون بانتاج غيره من كبار الكتاب .

ولا شك فى أن انتاجنا الادبى حافل بالموضوعات التى تصلح للسينما . ولدينا طائفة من أبرع كتاب القصة ، مابين شيوخ وشبان ، والمطابع تخرج كل يوم القصص العصرية والتاريخية التى يمكن تحويلها للسينما . فهل يقرأ المشتغلون بالسينما هذا الانتاج القصصى ؟ أم أنهم يريدون أن يسعى اليهم الكتاب بقصص جاهزة معدة لدخول الاستديو ؟ أم أن الواقع انه ينقصنا همزة الوصل بين الكتاب والاستديو ، واعنى به كاتب السيناريو ؟

أجل .. هذه هى مشكلتنا الحقيقية ، افتقارنا الى كتاب السيناريو المتخصصين الذين يستطيعون أن يحولوا عمل الادباء الى مادة سينمائية صالحة للاستديو .

أنور أحمد



سوزان هيوارد

« فوكس »



عيناك

للنجمة ايفون دى كارلو

« يونيتد ارتست »

ان الطبيعة السخية التى منحت النساء سحر النظرات ، وجمال اللحظ ، لم تقف عند هـذا الحد .. بل رات ان تحابى النساء اكثر من هذا فجعلت نسبة عمى الالوان بين النساء واحدة فى كل مائتين وخمسين امراة فى حين تقفز هذه النسبة الى الخمس بين الرجال

وعيناك جهاز معقد نفيس ، واليك معلومات تزيدك تقديرا لهذه الهبة الغالية

كان العلماء منذ نصف قرن يقدرون عدد الالوان التى تستطيع العين التمييز بينها بثلاثة وثلاثين الف لون ، اما اليوم فان المشتغلين بصناعة الالوان قد استطاعوا مضاعفة هذا الرقم فاصبح مليون لون مختلف . ولا تظنى ان العين حين تطرف انما تفعل هذا عبثا ، فان الاجفان كلما انسدلت على العين غسلتها بطبقة خفيفة من الدموع . ولا شك ان احسن الطرق لاخراج جسم غريب يدخل عينك هو اغماض عينك لمدة ١٥ ثانية ، فانها والحالة هذه تفرز مقدارا من الدموع يكفى لاذابة الجسم الغريب او اخراجه من مكمنه

والعين جهاز حساس يكشف عن كثير من امراض الجسم ، فمرض السكر يظهر على شكل نقط بيضاء دقيقة فى حدقة العين ، كما ان اصفرار «البياض» يدل على تعب فى الكبد ، وقلة فى افرازاته

ولا شك فى ان النظر يتغير بتقدم المرء فى السن ، فلكل عين نقطة للرؤية تكون قريبة فى سنوات الصبا والشباب ، ثم تاخذ فى البعد فيضطر كبار السن الى لبس النظارات عند القراءة

جريمة أنا شاهدها !

« كانت جريمة انا شاهدها الوحيد .. ولكن الامال المشتركة ، والالام ايضا ، جعلتنى الوذ بالصمت ، واترك الضحية تتميز غيظا ! »

كنت طالبا فى مدرسة شبرا الثانوية ..

كانت اسرتنا تسكن مدينة ملوى ، وكان عدد المدارس الثانوية فى القطر محدودا فى ذلك الوقت ، مما حمل اسرتى على ان ترسل بى الى القاهرة لاتلقى العلم فى مدارسها ، وقد التحقت بالقسم الداخلى ، ووجدتنى زميلا لطلبة لهم شوارب ضخمة ، واكتاف عريضة ، واحلام العصافير !

وقد قربت الحياة بين نفوسنا فى القسم الداخلى فائتلفنا وصرنا يدا واحدة فى كل ما نعمل

وكنت رئيسا لجماعة المطافىء فى المدرسة ، ومهمة هذه الجماعة على جانب من الخطورة بالنسبة للقسم الداخلى اذ كنت احتفظ فى جيبى بمفاتيح عدادات الكهرباء وازرارها التى رصت كلها فى « تابلوه » يغلق عليه صندوق

وكان يتولى الاشراف على القسم الداخلى رجل شرس الطباع ، سليط اللسان ، قاسى العبارة ، يؤنب التلميذ لاتفه سبب ، ويغلظ له فى القول لاقل مخالفة

ولكنه كان لا يسىء الى .. لاننى كنت امتثل لما يقول ، واحترم نفسى حتى لا اترك مجالا ليسوينى بالباقين ، وكان موقفه هذا منى موضع دهشة الباقين ، ولكنى كنت اشاركهم آلامهم وسخطهم على هذا المشرف

وكان مؤكدا ان الامال لن تتحقق قبل ان تمضى بقية العام ، وكان مؤكدا ايضا انه لن يكف عن معاملته السيئة ، ولهذا اجتمع الطلبة ذات مساء وقرروا — بالاجماع — ضربه « علقه » ساخنة حتى يرتدع !

وقالوا ان احسن وقت لضربه هو الليل ، والطريق الى ذلك ان تطفأ الانوار فى كل المدرسة اذا ما اقبلت الليلة الموعودة ، ثم نهجم عليه فى حجرته وننهال عليه ضربا ، وكنت اريد ان اشترك معهم ولكنهم اقسموا بالا افعل شيئا لان الرجل لم يسىء الى فى شىء ، وطلبوا فقط ان اعطيهم مفاتيح التابلوه

وقد قلت لهم اننى لا امانع ، ولكنى مسئول شخصيا عن هذه المفاتيح ، فانه من المستحسن ان يجيئوا فى الليل ويأخذوها من سترتى المعلقة لجوار فراشى ، فاذا ما سألنى الناظر فى الصباح عن المفاتيح اقسمت صادقا اننى لم اعطها لكم

واقبلت الليلة التى حددت للتنفيذ .. وتسلل افراد عصابة « الضرب » على اطراف الاقدام ، ووصلوا الى فراشى ، ومد احدهم يده فاخذ المفاتيح وتسللوا خارجين ، وبعد دقيقة واحدة رأيت الانوار كلها تطفأ دفعة واحدة




على كثرة ما غنت النجمة العاطفية شادية من الحان فانها لاول مرة فى حياتها الغنائيه تغنى لحنا لموسيقار الشرق عبد الوهاب هو لحن انا احبك الذى اهداه عبد الوهاب لفيلم شرف البنت

أحبك

تأليف صالح جودت — غناء شادية

احبك احبك — واضحى لحبك — اعز الحبايب
وعمرى ما اكابر — واقول وانت حاضر — واقول وانت غايب

احبك .. احبك

انا اجعل شبابى — لحبك هدية
وتطلب حياتى — اقول لك شوية
واقدم فؤادى — وروحى وعنية
واهلى وحبايبى — يهونوا على
وارضى فى غرامك — الكون الضحية
مادام ابقى جنبك — وساكنه فى قلبك

احبك .. احبك

حكايتى فى غرامك — دى كانت حكاية
قريت بين عيونك — من الحب آية
وشفت فى حنانك — جمال البداية
وخايفه يا روحى — تخونى النهاية
وتخلف ظنونى — فى آخر الرواية
واقول لك .. ياقلبك — فى بعدك وقربك

احبك .. احبك

دى كلمة احبك — تخفف آلامى
يا فرحة عنية — وسر ابتسامى
اذا كنت باحلم — فى نشوة غرامى
ما تقساش على — وسيبنى فى منامى
اغمض واشوفك — تنور ظلامى
واقابلك واعاتبك — واغنى فى حبك

احبك .. احبك

الأوائل فى حياتى



● **اول حب :** بدكرى

كانت بدوية جميلة جمال الفطرة المجردة من الزيف ، بريئة براءة الطفولة اللاهية ، وكان هذا الجمال وهذه البراءة يحملان الينا اللبن كل صباح فى بغداد .. وكان طبيعيا بل ومنطقيا ان « ادمن » شرب اللبن ، وان اشعر بالعاطفة نحو ساقيته الحسناء .. وفكرت ودبرت فاستشرت ثم صممت على ان اصارح « خضرة » بحبى ، وان ابوح لها بمكنون فؤادى .. وكانت الخطة تقتضى بان استيقظ قبل اهل الدار جميعا وان انتظرها وآخذ منها اللبن واعطيها قلبى .. وكانت خيبة مريرة حين ابصرت اباها يحمل الينا اللبن بنفسه ، لان ابنته خطبت فى الليلة السابقة ! ..

● **اول مهنة :**

الصحافة العزيزة والمتعبة معا .. بدات دورا بسيطا فى « الصباح » ، ثم « آخر ساعة » ، ومنها الى « الاهرام »

● **اول دور :**

الامير عبد الله فى فيلم « عيون ساحرة » .. ورسول القيصر فى مسرحية « يوليوس قيصر » ايام فرقة رمسيس

... وساد الظلام حجرات المدرسة وطرقاتها ، ومضت لحظة اصخت فيها السمع .. وفجاة سمعت اصوات مقاعد ، وصراخ رجل يقول : «الحقونى !»

ودق قلبى بشدة ، فقد كنت الشاهد الوحيد على جريمة ، قد تتطور لتصبح جريمة قتل ، واصخت السمع من جديد ، كان كل الطلبة قد عادوا لاسرتهم وتظاهروا بالنوم ، وبعد دقائق انبعث صوت المشرف وهو يقول : « طيب .. حايطلع علينا صبح .. واعرف اربيكم »

وهنا داخل الاطمئنان قلبى ، فضحكت فى سرى ، ونمت ، واقبل الصباح، وحين نزلنا من مبنى القسم الداخلى راينا المشرف يقف مع ناظر المدرسة وهو يتحدث اليه ، وعندما رآنا اشار الينا كمن يقول : « اهم وصلوا »

ونادانى ناظر المدرسة وقال لى : « فين المفاتيح ؟ »

وفتشت جيوبى فلم اجدها ، فقلت له : « يظهر انها انسرقت »

وكان الرجل يثق بى فقال لى معاتبا : « انسرقت صحيح والا انت اشتركت فى المؤامرة ؟ »

قلت : « مؤامرة ايه ؟ »

وتركنى الرجل امضى فى سبيلى .. وراح يتحدث الى المشرف . وسمعته يقول له : « على كل حال انا عضيت واحد أعتقد انه كان اكثر واحد فيهم بيضربنى .. والعضة فى دراعه .. »

وسارعت الى الزملاء وقلت لهم ما سمعت ، وكشف الزميل المعضوض عن ذراعه فراينا عضة فى حجم العشرة قروش ، وعلى الفور شمر الباقون عن اذرعهم واخترنا واحدا واسع الفم وراح يعضهم واحدا بعد الآخر

وبعد دقائق دق جرس الصباح .. واصطفت تلاميذ المدرسة كلها فى صفوف ، وعلى غير العادة وقف الناظر امام الصفوف وروى ما حدث للتلاميذ وقال : « هنا تلميذ مجرم مصاب فى ذراعه .. على طلبة القسم الداخلى أن يخرجوا من صفوفهم ، ويكونوا صفا واحدا أمام المدرسة ، ويكشفوا اذرعتهم .. لاقدم لكم المجرم الذى اعتدى على استاذه ! »

وتقدمنا غير هيابين ولا مترددين ، لنكون صفا واحدا امام المدرسة باسرها، وقال الناظر فى لهجة غاضبة : « اكشفوا اذرعتكم .. مستنيين ايه ؟ ! »

وكشفنا اذرعتنا ، وتقدم الناظر ليفحص الاذرع ويخرج المجرم ورايت على وجهه علامات الدهشة ، وانقلبت غيظا قبل أن يصل لنهاية صفنا ، ورايته ينظر للمشرف شذرا كانه يقول له : « هل جننت حتى تعض القسم الداخلى بأكمله ؟! »

ولاحت الخيبة على وجهه ، وهو ينتهى من فحص اذرعتنا كلها ، ولكنه وجد ما يقوله عندما واجه التلاميذ اذ قال : « سأسامحه هذه المرة ، على الا يعود اليها مرة أخرى .. »

ودخلنا الفصول ونحن نرقص طربا لنجاح الخطة

والتزم المشرف بعد تلك الحادثة جانب الذوق ولم يحد عنه

محمود ذو الفقار

- **اول اجر :**

٣٥ جنيها نظير قيامى بدور هام فى احد افلام السيدة آسيا

- **اول امراة :**

كانت سائحة اسبانية اسمها هيلين . القيت حولها شباكى منذ اللحظة الاولى التى رايتها فيها بجوار الاهرام الخالدة .. وكان لهذه السيدة اكبر اثر فى حياتى فقد وقفت الى جوارى فى لحظات ، فقدت فيها جميع الرجال

- **اول علقة :**

ان مجرد ذكر كلمة « علقة » يبعث النار حامية فى وجنتى .. كنا فى بغداد صديقين لا نفترق الا للنوم حتى التقينا بمطربة كردية ناشئة كانت تعمل فى احدى صالاتها .. وبدأنا نحب المطربة « شركة »

وفجاة اكتشفت ان صديقى يخون الشركة ويأخذ منها بعض المواعيد لحسابه الخاص .. وكان قلم .. تلاه بوكس .. ثم شلوت فاغماء .. ولست فى حاجة الى ايضاح من كان الضارب .. ومن كان المضروب .. !

- **اول مقلب :**

شكنى اياه صديقى العزيز فريد الاطرش ، ولن اسرد التفاصيل حتى اوهمه بانى لم اكتشف الفاعل بعد .. ولان فى نيتى الانتقام فى اول فرصة !

- **اول قبلة :**

لم تكن الاولى من حيث التاريخ ، ولكنها كانت الاولى من حيث درجة حرارتها

كنت على ظهر الباخرة « اسبيريا » حين التقيت بها .. وكانت شقراء لها نفس شقرة الشمبانيا وتأثير ثلاث زجاجات منها ! .. وعبثا حاولت غزو قلبها دون جدوى .. حتى كانت ليلة ارقت فيها فصعدت الى ظهر الباخرة ، ولمحت فى الظلام شبحا متكئا على السياج فاتجهت نحوه ..

وما ان رآنى الشبح حتى همس هل عدت يا حبيبى ..

كان صوتها الذى لا تخطئه اذنى .. فقلت لنفسى الحمد لله الذى ردها الى الصواب

وكانت قبلة طويلة .. حارة .. ملتهبة .. وما أن افلتت من بين ذراعى حتى صاحت بصوت خفيض عذب : « شكرا لك ياعزيزى اندريه » وفهمت على الفور ان « الشمبانيا » الادمية اللذيذة كانت تشكو ضعفا فى نظرها

عبد السلام النابلسى



هوليوود مجنونة بالتنس !
ان التنس جزء من حياة كل
انسان فى هوليوود ، ولولا السينما
وبريقها والمال المتدفق منها لغدا
التنس حرفة مجزية لا مجرد هواية !

لا تجد فى كاليفورنيا – وخاصة فى الجزء الجنوبى منها الذى تقع فيه هوليود – اهتماما برياضة من الرياضات كالاهتمام بالتنس، فهو جزء من حياة الانسان هناك، بل هو شغلهم الشاغل فى كل وقت طوال أيام العام، والساحات الخاصة بهذه الرياضة تظل مفتوحة للجميع، سواء أكانت ساحات عامة، أم ساحات « ملاكى » .. فهى دائما زاخرة باللاعبين يغمرها ضوء الشمس فى النهار، وضوء الكشافات الكهربائية فى الليل، ولا تهمد فيها الحركة سواء أكان الجو صحوا أم ممطرا، فالكل مجنون بهذه الرياضة، ولا عجب بعد هذا اذا كانت « كاليفورنيا » دون غيرها تضم أمهر لاعبى التنس، لا فى أمريكا وحدها، بل وفى العالم أجمع

الساحات « الملاكى »

ومن أشهر ساحات التنس « الملاكى »، الساحة التى أنشأها مستر جاك وارنر مدير شركة وارنر فى حديقة قصره، فهى من الساحات النادرة لتوفر فيها كل وسائل راحة المترددين عليها

ومن النجوم الذين يترددون عليها باستمرار لمباشرة هذه الرياضة المحبوبة « ايرول فلين » و « بروس كابوت »

وكثير من ساحات هوليود الخاصة تحيط بها أشجار عالية تكسر من حدة الرياح اذا هبت، وتحمى الموجودين فيها من عيون الفضوليين الذين يطاردون النجوم أينما كانوا .. وكثيرا ما تكون أحواض السباحة جنبا الى جنب مع ساحات التنس، حتى اذا انتهى اللاعب من احدى دورات التنس، غاص فى الحوض لينعش جسده ويعود بعد ذلك لمباشرة لعبته فى دورة جديدة

وهكذا تأخذ السباحة أيضا مكانها فى الصدارة بين الرياضات التى يحبها أهل هوليود

الساحات العامة

وأما أولئك الذين يحبون حياة المجتمع، فانهم بالطبع يترددون على الساحات العامة، ومن أشهر هذه الساحات التى يتردد عليها نجوم السينما ساحة « وست سايد »، وكثيرا ما ترى هناك « جوان كروفورد » و « جون واين » و « ليكس باركر » .. انهم يترددون على هذه الساحة دائما فى وقت فراغهم لمباشرة رياضتهم المحبوبة

ويقوم الى جانب هذه الساحة بناء على الطراز الاسبانى المعروف فى كاليفورنيا، وعلى شرفة هذا البناء يجلس الجميع لتناول المرطبات ومراقبة اللاعبين أو السابحين فى الحوض الملحق بساحة التنس

وكثيرا ما تزخر « ساحة وست سايد » بالمعجبين بالنجوم وصائدى الامضاءات، وكثيرون منهم يتظاهرون بأنهم من محبى التنس فيحضرون الى النادى بمضاربهم، ولكن كلا منهم لا يهتم برياضة التنس بقدر ما يهتم بمحاصرة أحد النجوم للحصول على امضائه فوق مضرب « التنس » لا فى كراسة « الاوتوجراف » كما هو المعقول

نجمة « سانتا مونيكا »

وهناك ساحة أخرى للتنس لها شهرتها أيضا مثل الساحة السابق ذكرها، لا لأن نجوم السينما يترددون عليها فقط، بل لأنها خرجت للعالم نجمة رياضية أدهشته ببراعتها فى لعبة التنس .. انها « جسى موران » التى يطلقون عليها لقب « نجمة سانتا مونيكا »

ان هذه الفتاة ذات الشخصية القوية طافت ببلاد العالم فأدهشت الجميع لا ببراعتها فى اللعبة فقط، بل بشخصيتها القوية وتفننها فى ابتكار الثياب التى ترتديها فى أثناء لعب التنس

ولا أبالغ ان قلت: ان شهرة « جسى » فى عالم التنس، لا تقل عن شهرة أعظم ممثلة فى عالم السينما

ومع أن « جسى » مغرمة بالسينما، ولها أصدقاء كثيرون بين المشتغلين بها، الا أنها رفضت كل عرض قدم اليها لكى تصبح نجمة سينمائية .. انها تفضل التنس الذى وصلت فيه الى بطولات عالية لا حصر لها

ونجمة هوليود أيضا

واذا كان « لسانتا مونيكا » نجمتها فى هذه الرياضة، فان لهوليود القريبة منها نجمتها التى ادهشت الجميع ببراعتها فى التنس الى جانب مقدرتها كممثلة، أنها « جنجر روجرز » التى حرزت هى أيضا بطولات التنس فى أمريكا . وقد كان من حظ « جنجر » أن فازت مرة على « جسى موران » نفسها فى مباراة للتنس أقيمت فى مشتى « بام سبرنجز » .. ولكن ليس معنى هذا أن « جنجر » لم تخسر فى أى مباراة، فقد تغلبت عليها مرة زميلتها الممثلة السينمائية « جنكس فالكنبرج »

نادى العمدة

ويقع مشتى « بام سبرنجز » على بعد ١٢٥ ميلا من هوليود، ويعتبر هذا المشتى من أعظم الأماكن التى يجتمع فيها المتحمسون لرياضة التنس

وهناك يقيم منذ سنوات طويلة النجم السينمائى القديم « شارلس فاريل » وزوجته الممثلة القديمة « فرجنيا فاللى » .. فانهما منذ اعتزلا السينما لم يجدا مكانا يقضيان فيه بقية حياتهما أجمل من « بام سبرنجز » . وبحكم اقامتهما الطويلة فيها، واهتمامهما بتعمير المكان وتوفير كل أسباب الراحة والرفاهية لنجوم السينما المترددين على المشتى فاز « شارلس فاريل » بلقب عمدة بام سبرنجز

ومن الطبيعى أن يسأل محبو التنس عند أول وصولهم الى هذا المشتى عن « نادى العمدة » .. فهو النادى الذى أنشأه لهم « شارلس فاريل » وأقام فيه ساحة كبيرة للعب التنس

ساحة شارلى شابلن

ومنذ سنوات بعيدة كان « شارلى شابلن » من أشد المتحمسين لرياضة التنس، ولهذا أنشأ فى حديقة قصره فى « بيفرلى هيلز » ساحة تعتبر من أفخر ساحات التنس بهوليود وأجملها وقد كان « شارلى » قبل أن يهجر هوليود نهائيا لا يجد خيرا من التنس وسيلة للاستجمام وقد تعلم كثير من النجوم لعبة التنس فى ساحة « شارلى »، وكل هذا أصبح الآن مجرد ذكرى جميلة فقد ترك شارلى هوليود .. لقد حرم الجميع من شارلى .. لا كفنان فقط، بل كرياضى أيضا ..

مباريات خيرية

ولما كان نجوم هوليود الذين يحبون التنس قد أبدوا فيه براعة يحسدون عليها، فقد اتجه الاهتمام فى السنوات الأخيرة الى استغلال هذه البراعة فى اقامة مباريات فى التنس لمختلف أغراض الخير

وتلقى مثل هذه المباريات اهتماما مزدوجا، اذ يشترك فيها نجوم التنس ونجوم السينما، وهكذا يرى الجمهور نجومه من النوعين فى ساحة واحدة، فلا عجب اذا اشتد اقباله على هذه المباريات الخيرية التى يتفوق دخلها عادة على غيرها من المباريات

والجمهور هو الرابح على كل حال .. فهو يفوز برؤية نجوم الرياضة والشاشة فى وقت واحد .. والسعيد من أفراد الجمهور من يفوز أيضا بامضاء أحد النجوم أو صورته أو حتى الكرة التى كان يلعب بها ..!



◄ جنجر روجرز : نجمة هوليوود الاولى فى اللعبة المفضلة « التنس »

◄ تعتبر « كونستانس سميث » التنس هوايتها الاولى، وترى هى تمسك بالمضرب فى قفزة رائعة



اشـاعة : كان من نتائج الخبر الذى اذاعته وكالات الانباء عن محاولة النجمة الفرنسية « كورين كالفت » الانتحار ، كان من نتائجه ان راجت اشاعة بقرب وقوع الطلاق بينها وبين زوجهـا « جوان بروفيلد » وقد كذب الزوجان السعيدان الاشاعة بظهورهما سـويا فى نوادى هوليود الليلية ، وقد التقطت لهما هذه الصورة فى ملهى «كوكانت»

حدث هذا الاسبوع

• تنظر ادارة الفـرقة المصرية نظرة جدية الى مكافأة الممثلين الذين تعاونوا مع الفرقة خلال العام الماضى تعاونا صادقا ، غير مبالية بدبلومات المعهد العالى لفن التمثيل

• **اتجـه معظم مخرجى افلام السينما الى تصوير افلامهم خارج الاستديوهات توفيرا للنفقات وبحثا عن مناطق الجمال فى مصر**

• ينتظر أن يقـوم بعض افراد الاسرة الاباظية بمشروع فيلم سينمائى ضخم ويقال ان قصة الفيلم ستكون من نوع جديد

• **اصيب حافظ امين مدير مسرح الفرقة المصرية بنوبة اغماء أثنـاء العمل، وبعد ان استرد وعيه انصرف الى منزله فى اجازة وفى الليلة التى تليها اصيبت سميحة ايوب بنفس النوبة وانصرفت فى اجازة واسـند دورها الى سناء جميل**

• ينتظر – بعد أن ثبت ان اسماء بعض الممثلين السـينمائيين لا تأتى بالايرادات المتوقعـة – ينتظر ان يتهافت منتجو الافلام على ممثلى الدرجة الثانية الذين ثبت أن بعضهم اكثر كفاءة من أصحاب الاسـماء اللامعة

• **انتهى الاستاذ يوسف وهبى من الاتفاق مع عبد الغنى قمر على انتاج قصـة « بيت العنكبوت » وسميت مؤقتـا باسم « الخطـوة الثانية »**

• يستعد المنتج جبريل تلحمى لانتاج فيلم تدور حوادثه كلهـا فى السجون والليمانات .. والقصة من وضع حلمى حليم اخراج يوسف شاهين

• **تتجه الحكومة اتجاها حازما الى فرض الفنـانين المصريين على الشركات الاجنبية التى تنوى انتاج افلامها فى المواسم القادمة**

• يحتمل زيادة اعانة التمثيـل الى مبلغ ٥٠٫٠٠٠ جنيه وسـوف تنال الفرقة المصرية وحدها منـه مبلغ ٣٦٫٠٠٠ جنيه وسيوزع الباقى على الفرق العاملة

• **سيحاول يوسف وهبى اعادة عرض رواية «الوكاندة الانس» والبحث جار الآن عن الممثل الذى يحل محل المرحوم عزيز عيد فى القيـام بدور البطولة**

• تفكر الحكومة تفكيرا جديا فى هدم دار الاوبرا وانشاء أوبرا أخرى تليق بمقام الجمهورية الحديثة ، كما تفكر فى انشاء مسرح جديد داخل حديقة الازبكية يكون الدخول اليه من طريق شارع ابراهيم

• **استاجر استديو مصر استديو نحاس لانتاج افلامه به نظرا الى أن تأجير الاستديو الى الشركات الاجنبية يستغرق العام باكمله**

• صرح يوسـف وهبى أنه لن يقبل ادارة الفرقة المصرية فى العام المقبل الا اذا وضع المختصون فى يده السلطات الكافية لاعادة وضع نظام ثابت لهذه الفرقة ، والمنتظر العدول عن نظام مجالس الادارة بعد أن ثبت فشل هذا النظام

• **يبدأ أحمد كامل مرسى اخراج فيلمه القادم لحساب استديو مصر فى أوائل الشهر القادم ، وبطـولة الفيلم للاستاذ يوسف وهبى**

• يخرج احمد ضياء الدين فيلما لحساب محمود كرم باسـتديوهات جلال خلال شهر يوليو القادم

• **تنظر غـرفة المنتجين المشروع المعروض عليها بتحديد أجور الممثلين بعد أن ثبت ان ارتفاع هذه الاجور هو احد أسـباب ارتبـاك حركة النهضة السينمائية فى الايام الاخيرة**

• ينتظر أن يتدخـل اولو الامر فى مسألة منع اشتراك الممثلين غير النقابيين فى العمل فى الافلام سواء أكانت مصرية أم أجنبية

• **أرسل المخرج العالمى سيسيل دى ميل خطاب شكر الى مصلحة السياحة بمناسبة التسهيلات التى قدمتها لمساعديه فى فيلم الوصـايا العشر ، وقد ختم بالعبارة المعروفة « من يشرب من ماء النيل مرة .. »**

• وافقت الجهات المختصة على التصريح لشركة باريس فيلم باخراج فيلم « مصر الخالدة » فى انحـاء الجمهورية

• **يدرس الاستاذ عبـد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، ومراقب الشئون الفنية برنامج الموسم المقبل لدار الاوبرا ، وينتظر اسـتدعاء فرقتى باليه فرنسية وايطاليـة فى اكتوبر ونوفمبر القادمين**

• بدأت الجهات المختصة فى اعداد مسرح حديقة الاندلس الصيفى لتقدم عليه الفرق المسرحية الاسـتعراضية برنامجا يستمر طيلة فصل الصيف

• اتفقت شركة النيل للتوزيع مع الاستاذ محمد عبد الوهاب على توزيع فيلمه القادم الذى سيقوم بدور البطولة فيه المطرب عبد الحليم حافظ

• بدأ المنتج ومدرب الرقص ادوارد فارس فى تعليم « كاريمان » رقص الكلاكيت ، وبعض الرقصات الافرنجية التى يتطلبها دورها فى فيلم « اسماعيل يس فى الجامعة »

• اخرج الاستاذ عاطف سالم فيلما عن الاصلاح الاجتماعى لحى الخليفة ، وقد اختير الاستاذ عاطف سالم لانه من اقدر المخرجين المصريين على تسجيل المناظر الخارجية

• انتهت مهمة بعثة التليفزيون والسينما الايطالية التى زارت مصر لتسجيل بعض المشاهد والآثار فى دراستها لحضارة البحر الابيض المتوسط وقد سافرت البعثة الى ايطاليا فى الاسبوع الماضى

• ينتظر ان تزاد ساعات اذاعة برنامج صوت العرب فى يونيو القادم بمناسبة الاحتفال بمرور عام على تقديمه

• وافقت الجهات المختصة على التصريح لشركة « كابتون فيلم برودكشن » باخراج فيلم « طريق النصر » فى مصر

• يبدأ الاستاذ حسين فوزى فى الشهر القادم اخراج فيلم « عزيزة » الذى سيقوم بادوار البطولة فيه نعيمة عاكف وعماد حمدى وفريد شوقى

• يدرس المخرج صلاح أبو سيف قصة حياة وجرائم سعد اسكندر عبد المسيح سفاح كرموز ، تمهيدا لاخراج فيلم عنه

• اتفقت مصلحة السياحة مع الشركات الاجنبية التى تنتج افلامها فى مصر على اخراج افلام سياحية قصيرة عن مصر تسجل زوايا مختلفة من مصر القديمة والحديثة

• تقرر ان يستغرق عرض روايات الفرقة المصرية الحديثة فى مهرجان باريس المسرحى عشرة أيام تبدأ يوم ٦ يوليو وتنتهى فى ١٦ يولية ، وقد اتجه الرأى الى تقديم روايات مسرحية أخرى بجوار مسرحية شهر زاد . وسيختار مجلس ادارة الفرقة فصولا من مسرحيات « مجنون ليلى » و « الشيخ متلوف » و « راسبوتين »

• عقد بعض اعضاء نقابة الموسيقيين اجتماعا لبحث المشاكل الداخلية الخاصة بالنقابة ، وانتهى رأيهم الى المطالبة بحل المجلس الحالى وتكوين لجنة جديدة للاشراف على النقابة وتعديل اللائحة الداخلية للنقابة

• تلقت ادارة المسرح الشعبى خطابا من مخرج فيلم « يوسف الصديق » اشاد فيه بالجهود التى بذلها افراد المسرح الشعبى اثناء اشتراكهم فى الفيلم المذكور

اقرأ

الجزء الخامس

من

مذكرات عبد الوهاب

فى العدد القادم

• عقدت غرفة السينما اجتماعا خاصا لبحث الاقتراحات المقدمة من المنتجين بخصوص تخفيض تذاكر الدخول فى الافلام المصرية

• تقام فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة يوم الخميس المقبل حفلة لتسليم الكأس لكلية الآداب الفائزة والجوائز التى ستمنحها لجنة المسرح الجامعى للطالبات والطلبة الذين أدوا ادوارهم بتفوق فى مباريات المسرح الجامعى

• عادت المياه الى مجاريها بين محمد الديب وزوجته جمالات زايد بعد أن دب الخلاف بينهما بضعة أسابيع ، وكان من الساعين الى الصلح الاستاذ بديع خيرى

• يبدأ المخرج والمنتج الهامى حسن اخراج فيلمه القادم « لاجل الورد » فى مدينة الاسكندرية فى بداية هذا الصيف ، وستصور المناظر الداخلية للفيلم باستديو رامى بالاسكندرية

• فجعت السيدة زوزو ماضى فى الاسبوع الفائت بوفاة والدها على أثر مرض قاس ، وقد سافرت الى بنى سويف لتشييع الجنازة ثم عادت فى اليوم التالى لارتباطها بالعمل فى فيلم « الارض الطيبة » وأسرة « الكواكب » تشاطرها الحزن وترجو لها جميل السلوى

• أقامت فرقة هواة التمثيل بالبنك الاهلى حفلة تمثيلية على مسرح ريتز فى مساء يوم الثلاثاء الماضى قدمت فيها احدى روايات الريحانى

• التقطت بعض المناظر الخارجية لفيلم « أسعد الايام » الذى ينتجه ويخرجه حسن رضا فى بعض شوارع القاهرة بطريقة مختلسة دون معاونة السلطات حتى تبدو فى الفيلم واقعية تماما

• ينتظر أن تقوم فرقة الريحانى برحلة تمثيلية الى سوريا فى سبتمبر القادم تستغرق شهرا بدعوة من الحكومة السورية

نادى فى الهواء الطلق !

تمرين معروف ولكنه ضرورى



تعانى مريم بعض الصعوبات فى
محاكاة زوجها كمـــا يجب



وتحاول بكل جهـــد أن تلتفت
له وهو يقوم بتمريناته وتقلده



مجدافان رياضـــيان تحاول
مريم اجتياز « الفراندة » بهما

نقد الأسبوع

المزيفون

من هم المزيفون ؟

هل هم الصحفيون الذين يتجرون بالآراء والمبادىء ، ويخدعون القراء عن حقيقة أمرهم ؟

أم هم رجال الاحزاب والساسة الذين يتقدمون للانتخابات العامة بالبرامج البراقة ، والوعود الخلابة التى يبذلونها للشعب ، حتى اذا فازوا بثقته ، ووثبوا الى مقاعد الحكم ، نسوا البرامج والوعود ، واتخذوا الحكم وسيلة للثراء واستغلال النفوذ ؟

ام هل هم سيدات الرواية ، اللائى لم نجد بينهن سيدة مستقيمة الخلق ، سواء كانت صحفية أو زوجة ؟ !

وأين الحبكة والقصة فى هذه المسرحية ؟

اين المشكلة التى تتعقد ثم يجد المشاهد حلها قبل انتهاء الرواية ؟

هذه كلها اسئلة تطوف بالذهن بعد مشاهدة مسرحية « المزيفون » التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح الاوبرا فى الاسبوع الماضى ، والتى كتبها الاديب الكبير الاستاذ محمود تيمور

والواقع ان المسرحية ليست الا استعراضا لحالة الفساد الذى كان سائدا فى دنيا السياسة والصحافة فى العهد الماضى

وتجرى معظم فصول الرواية فى دار حزب الاصلاح الشعبى ، حيث يوجد مقر الحزب وجريدته « علم الاعلام » . ونرى الحزب فى الفصل الاول وقد فاز بالاغلبية فى الانتخابات ، وجلس رئيسه « كامل باشا » وسكرتيره العام وصهره « عفيفى بك » مع اقطاب الحزب يتلقون التهانى وينتظرون دعوتهم لتأليف الوزارة

ونفهم من المناقشة أن « عفيفى بك » رجل مثالى ، يخلص لمبادىء الحزب ، ويرى الابتعاد عن الحكم كى يحتفظ الحزب بقوته ، ويظل اداة للرقابة والتوجيه ، ونرى فى هذا الفصل « الاستاذ منيب » المحرر بالجريدة يتزعم عمال الجريدة ويغريهم بالمطالبة بحقوقهم ، كما نعلم أن « ممدوح بك » مدير الجريدة يهمل شؤونها ، كما يهمل زوجته الجميلة « امانى » وينغمس فى القمار

وينتهى الفصل باسناد الوزارة الى كامل باشا ثم يبدأ الفصل الثانى بعد شهرين لنرى الحزب فى الحكم لا ينفذ شيئا من وعوده ، وقد انصرف وزراؤه الى استغلال نفوذهم وقبول الرشاوى ، اما رئيسه فانه يتخلى تحت ضغط الانصار عن مبادئه رويدا رويدا

ونرى ممدوح بك غارقا فى ديونه ، وزوجته تحضر للبحث عنه ، فيتودد اليها عفيفى بك سكرتير الحزب باغراء « أبو حجاب » الحاجب الخاص لحمية رئيس الحزب

فاذا كان الفصل الثالث راينا مزيدا من الفساد ويضبط رئيس الوزارة وزير التموين فى واقعة رشوة فيكلفه بالاستقالة ، بينما تتوثق صلة « عفيفى بك » بزوجة « ممدوح بك » التى تطلب الطلاق من زوجها

ثم نقفز الى الفصل الرابع لنجد انفسنا فى حجرة رئيس تحرير جريدة « الفاس »

ان رئيس التحرير هو نفسه الاستاذ منيب الذى كان محررا بسيطا بجريدة « علم الاعلام » والذى طرده « ممدوح بك » من عمله فى الفصل الثانى . ان جريدة « الفاس » قامت لتحارب وزارة كامل باشا وحزبه ، وهى تبشر بمبادىء جديدة بينما رئيس تحريرها غارق فى مخالفة هذه المبادىء . وهى تنشر فضائح رجال حزب الاصلاح وتغمز عفيفى بك لعلاقته « بامانى هانم »

ونرى ممدوح بك يعمل محررا بسيطا بهذه الجريدة بعد أن فقد ثروته ومركزه وزوجته ايضا . كما نرى « شريفة هانم » زوجة عفيفى بك ، وابنة رئيس الوزراء ، تحضر لمقابلة الاستاذ منيب الذى يتودد اليها بدوره ، ويعدها بالخلاص من زوجها الذى يخونها مع عشيقته امانى .. !

وفى الفصل الخامس والسادس نرى تصفية عامة لمراكز الابطال . فهذا عفيفى بك يصالح زوجته شريفة بعد أن سافرت صاحبته مع عشيق جديد . وهذا كامل باشا يقدم استقالة وزارته بعد ان فشلت سياسته ويعلن ان البلاد فى حاجة الى رجل قوى يستأصل الفساد من جذوره . ويهبط الستار فلا يتحرك المتفرجون من مقاعدهم ظنا منهم ان المسرحية لم تنته ، حتى يمر عليهم سعاة دار الاوبرا ينبهونهم الى الانصراف

واول ما نلاحظ على المسرحية هو الطريقة التى رسم بها المؤلف شخصية الحاجب « أبو حجاب » . فقد جعله على درجة غير مألوفة من الذكاء والدهاء ، حتى انه كان المحرك الحقيقى لكثير من الحوادث ، فهو الذى تسرب الى اعماق نفس « عفيفى بك » واغراه بمغازلة زوجة زميله وصديقه ، وهيأ لهما سبيل اللقاء ، ثم عاد فصالحه على زوجته ، وكان يتدخل فى جميع شؤون الحزب والوزارة ويصل دائما الى ما يريد . وكأنه « باجو » فى رواية « عطيل » . كما لاحظنا ان زوجة مدير الجريدة ، وزوجة سكرتير عام الحزب ، لترددان على دار الحزب حيث تبحثان مشاكلهما العائلية مع ان هذا غير مألوف كذلك فى وسطنا الشرقى

وقد كنت افضل ان يبقى عفيفى بك مستقيم الخلق ، امينا لمبادئه ، كما بدا فى اول الرواية ، حتى يمثل قوة المقاومة فى وسط هذا الفساد الكبير ، وحتى تنتصر فى النهاية فكرته التى كان ينادى بها فى كل وقت ، ويحمل صهره رئيس الحزب على قبولها ، واعتزال السياسة فى نهاية الامر

اما الاخراج والتمثيل فلم يكن فيهما شىء يستلفت النظر . وكان طابعهما الفتور ، الذى شاهدناه يسيطر على تمثيل الممثلين ، فلم يلمع احدهم فى دور من الادوار

« ابن زيدون »

تقول مريم فخر الدين أن الزوجة أو ربة البيت تحمل من المسئوليات ما يجعلها تنوء بثقلها، ولذا فهى تشير على كل زوجة أو ربة بيت بأن تمارس بعض أنواع الرياضة حتى تقوى على « حمل » المسئولية وحتى تجد من صحتها ما يساعدها على القيام بعملها خير قيام

ومن حسن حظ مريم أنها تزوجت بمحمود ذو الفقار الذى يدين للرياضة بنجاحه وشهرته السينمائية ، وهو لم يفته أن يداوم على تلقين زوجته كل ألوان الرياضة المفيدة من ألعاب سويدية وبوكس وتجديف وسكاتنج وخلافه .. حتى أن البعض يقول أن محمود وزوجته قد جعلا من « الفراندة » الواسعة « جمنزيوم » به كافة الاستعدادات الرياضية



عاقبة السير على عجل .. او نهاية السكاتنج



اسطوانة كلام

.. سمعت عبد الوهاب يقدم اسطواناته الجديدة من الاذاعة فاعجبت بصوته فى الحديث ، فلماذا لايسجل لنا اسطوانة « كلام » فقط ؟

حلوان : الآنسة انعام . م

● وده يبقى كلام ؟

قرينة عبد الوهاب

.. اننى من اكثر المعجبات تحمسا لعبد الوهاب وموسيقاه والحانه ، وقد ارسلت اليه عدة رسائل وذهب انتظارى للرد سدى ، وقد رايت صورة قرينته فى « الكواكب » فاعجبت بها واحببت ان اراسلها ، ولكنى اخشى ان لا تجيب على رسائلى فماذا افعل ؟

بغداد : آنسة امل نورى السعيد

● انت معجبة بعبد الوهاب .. فما ذنب قرينته ؟ ومع ذلك جربى واكتبى اليها .. لعل وعسى !

كبرياء

.. معظم الناس يزعمون ان الاستاذ عبد الوهاب متكبر جدا فهل هو كذلك ؟

طنطا : عزيز بغدادى

● زمان كان متكبر عملا بالحكمة القائلة « نقر وعنطزة » .. لكن دلوقت لا !

موسيقار الشرق

.. من هو موسيقار الشرق فى التلحين والغناء ؟

العياط : سيد عبد المنعم عبد الوهاب

● هوه فيه غير « عمر الجيزاوى » ؟

بايته !

.. انا صاحب مطعم والفت عدة اغان فلمن ارسلها ؟

ابو كبير : يسرى محمد السيد

● اذا لم تكن الاغانى « بايتة » أو « حامضة » فارسلها الى محطة الاذاعة

قصة حياتى

.. لماذا لا تنشر لنا فى « الكواكب » قصة حياتك ؟

سوريا : آنسة . ن . ن

● لانى لسه صغير !

تمثيل

.. هل توجد فى مصر معاهد للتمثيل خلاف معهد التمثيل العالى ؟

الزقازيق : محمود عبد الحميد

● لا .. ما فيش خلافه !

يجوز ..

.. هل يجوز لمؤلف القصة السينمائية ان يكون حاضرا عملية اخراجها ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف

● أقل منها ؟

دفاع ..

.. انى ادافع عنك ضد اصدقائى الذين يزعمون انك كهل وانا اصر على انك شاب ، فارسل الى صورتك لاقناعهم

بيروت : اندره عكاوى

● بلاش الصورة احسن دفاعك يطلع فالصو!

زواج

.. هل صحيح انك تزوجت بالآنسة شيتا ؟

ميت خلف : خالد العزاوى

● ماتصدقش .. لو حصل الزواج لكنت انت فى مقدمة المدعوين باعتبارك « أخو العروسة » !

بمعرفتى !

.. اريد الزواج بفتاة جميلة ، فمن هى التى تختارها بمعرفتك ؟

المنصورة : محمود النجدى

● مالكش دعوة « بمعرفتى » .. لان معرفتى خطر !

من منهما ؟

.. من الذى توفى اولا ؟ سيدنا آدم ام سيدتنا حواء ؟

الكويت : ر . س

● مش فاكر وحياتك .. لانهما توفيا من زمان !

اخراج

.. لماذا لايخرج الفنان محمد فوزى افلامه بنفسه ؟

عمان : آنسة نعمت علم الدين

● لانه « فنان » لا « مخرج » !

كلمة ونص

شهرمان ـ حلب . سوريا : وددت لو ارسلت الى عنوانك لابعث اليك برسالة خاصة .. وانا فى انتظار مجموعة أخرى من الفكاهات و«الفوازير» الحلبية .. اهى برضه تنفع فى « وقت الزنقة» !

عبد الله امام محمد ـ القاهرة : لاداعى لتهديدى بحماتك .. هيه حماتك ايه ؟ عشماوى نمرة اتنين ؟

بشارة كثيبر ـ غزه : كذبت هذه الاشاعة بالثلث ..

طاهر السيد ـ فارسكور : ليس فى بلدتكم من النشاط الفنى ما يجعلنا نخصص لنا وكلاء فيها ..

آنسة هند . ع ـ الاردن : شكرا على كريم شعورك ، وبانصيب مجلات «دار الهلال» لايفرق بين القارىء المصرى وغيره ، بل هو عام لجميع القراء فى جميع أنحاء العالم بغير استثناء ولا قيد ولا شروط ولا خلافه ..

سامى محمود . احمد جبر . محمد اسامة . راشد غازى ـ بورسعيد : سأرسل اليكم الصور المطلوبة فى اقرب فرصة .. بس طولوا بالكم على شوية !

شابورة ابراهيم مندور ـ البحيرة : يمكنك مكاتبة الوجه الجديد عمر الشريف بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

عادل حسن حزايم ـ نابلس : ما دمت قد عرفتنى تبقى شاطر ، اما الاشتراك فى «الكواكب» فتجد شروطه منشورة فى كل عدد ، وتصل اليك المجلة قبل موعد ظهورها فى السوق بشوية ..

ابو جريدة ـ شبين القناطر : العنوان الاخير للنجمين عماد حمدى وشادية هو : « شارع الجيزة نمرة ٤٢ » وجل من لايسهو يا ابو ... جريدة !

السيد عبد الله السيد محسن ـ بغداد ، العراق : العددان المذكوران لايوجد منهما نسخ للبيع بالادارة ، فقد نفدا عن آخرهما

فاروق عبد الوهاب السامرائى ـ بغداد : عنوان نجاح سلام : « فندق نيتوكريس » شارع فؤاد عمارة ابى طالب بالقاهرة

طلعت بدير بهيج ـ شربين : عنوان عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة

محمود محمد حسان ـ شبرا : عنوان النجمة مريم فخر الدين عمارة ايموبيليا شارع شريف أفلام محمود ذو الفقار ـ القاهرة

محمدعبد القادر كروى ـ عطبرة . السودان : لم تعتزل المطربة أحلام الفن ولا الاذاعة ، وعنوان الفنان عبد العزيز احمد : « حارة الجامع رقم ١٠ بشارع مسرة بشبرا »

محمد سليمان الطرابيشى ـ القاهرة : لاتجعل هذه الفرصة الذهبية تفلت من يدك ، ولن يعوقك عملك الجديد عن استكمال الدراسة من اى السبل

محمدين الـ ... مش عارف ايه ـ تونس : معذرة اذا عجزت عن حل طلاسم ذلك الخط الهروغليفى الهمايونى الذى كتبت به خطابك !

محمد حسن على عبد الباقى ـ البحطيطى : يمكنك مكاتبة المطرب محمد قنديل بعنوان نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

عبد الشهيد عبد الفتاح ـ المنصورة : حسن الامام بعمارة رؤوف شارع ابن عامر بالجيزة

محمد فخرى يوسف ـ السويس : يظهر قريبا فيلم جديد انتاج حسين صدقى .. مبسوط ياعم ؟

ط . ا ـ فويسنا : فاتن حمامة بنقابة ممثلى المسرح والسينما . القاهرة

اعتقاد !

.. اننى اعتقد ان اسماعيل يس اعظم ممثل كوميدى فى الشرق

العراق : مهدى السيد هاشم

● انت حر !

الزواج والعزوبية

.. ايهما افضل .. حياة الزواج ام العزوبة ؟

الاردن : محمد هارون

● ما « افضل » من سيدى الا ستى !

وجوه جديدة

.. لماذا لانرى على الشاشة وجوها جديدة ؟ الا ترى ان الوجوه القديمة قد « حمضت » ؟

المنصورة : محمد فتحى البطوطى

● لسه شوية !

قربان للوطن

.. اعتزمت انا وصديق عزيز تقديم انفسنا قربانا للوطن على خشبة المسرح او الشاشة ..

مصر : محمد عبد الحميد ودسوقى عبد القوى

● القربان لايقدم على المسرح او الشاشة .. بل على « المذبح » .. اجى اوصلكم ؟!

القلب ..

.. لماذا اختص القلب بوظيفة الحب ؟

الزمالك : عفريتة هانم

● لانه لم يجد وظيفة غيرها !

نقد وخلافه

.. شاهدت مع لفيف من زميلاتى فيلما غنائيا حديثا ، فآلمنا أن نلاحظ ان طريقة تلحين الاغانى هى بعينها المتبعة فى أغانى بطل الفيلم القديمة ، بنفس الحركات الصوتية والآلات الموسيقية .. أترى قريحة الملحن قد خمدت ام شاخت ؟ أم فقدت ملهمتها ؟

آنسة سميحة عبد الحميد وثريا رافت وسنية يوسف ـ طالبات جامعيات

● اللى تحسبوه بقى .. انتو وذمتكم !

مواهب

.. لدى مواهب فنية ومقدرة على تقليد جميع الممثلين فهل أتقدم الى الاذاعة ؟

المنصورة : عادل السعيد

● تقدم وامر المستمعين الى الله !

طرزان

ابتسامات

بسيطة !

تروى هذه النكتة فردوس حسن

قال أحدهم للآخر :

– امبارح شفت فى السيرك واحد بيقع من على ضهر الحصان ويمسك ديله وبفضل الحصان يجرجره بيجى عشر دقائق

فقال الآخر :

– ودى حاجه .. طب ما أنا عملت كده لماجيت اتعلم ركوب الخيل !

مفتح !

وهذه النكتة ترويها سعاد حسين .

سأل الضابط الجندى الجديد الذى عين للحراسة قائلا :

– عرفت ايه مهمتك ؟

فقال الجندى :

– ايوه .. لما اشوف حضرتك جاى أصحى بقية زمايلى !!

ناصح !

ويروى هذه النكتة عبد العزيز أحمد :

سأل أحد المساطيل فى الطريق :

مانعرفش من فضلك فين شارع سوق الخضار

– لا والله .. انا اصلى مش من هنا

– طيب مانعرفش البقال اللى على ناصيته !!

احتياط !

ويروى هذه النكتة الهامى حسن :

سألت الزوجة زوجها :

– تحب أطبخ لك ايه على الغدا ؟

– اطبخى أى حاجه .. ماعدا المحشى

– ليه .. ماتحبش المحشى ؟

– بالعكس احبه قوى !!

جاهز وتفصيل !

وتروى هذه النكتة شريفه ماهر :

طلب أحد المتسولين احسانا من سيدة ، فجاءت له باحدى بدلات زوجها القديمة وقدمتها اليه قائلة :

– آدى بدلة تنفعك .. مش ناقصها الاتصليح بسيط

فقال الشحاذ :

– طيب امر عليكى كمان نص ساعة !!

تمام

معروف عن شيخ المخرجين سيسيل ب. دى ميل حبه للاسراف فى الافلام التى يخرجها وقد حدث مرة أن طلب من بطلة الفيلم ثوبا يتكلف ألفين من الجنيهات ، فاعترض مدير الانتاج قائلا : « نستطيع ان نقدم لك ثوبا يشبهه ولا يزيد ثمنه على ٢٠ جنيها .. وثق أن النظارة لن يفرقوا بين الاثنين ! »

فرفض دى ميل قائلا : « انى أصر على الثوب الاول لانه ليست هناك فنانة تجد نفسها مرتدية ثوبا بالفى جنيه ولا تجيد دورها ! »

تبرير !

ويروى هذه النكتة أنور وجدى :

ذهب أحد الدائنين الى بيت الرجل الذى يدين له بنقود ووجد سيارته تقف على الباب ، وبعد ان قرع الباب طويلا دون ان يفتح له أحد صاح قائلا :

– افتح .. أنا عارف انك موجود هنا لان اوتومبيلك واقف بره

– أبدا .. الاوتومبيل مافيهش بنزين والا خرجت على رجلى !!

مهذب

روى نجم الفكاهة « ايدى كانتور » أن مدير احدى محطات الاذاعة فى نيويورك اعتاد أن يحث عملاءه على دفع المبالغ المتأخرة لديهم ، بخطابات مهذبة تجرى على هذا النحو

« عزيزى مستر ...

هل نطمع فى أن تذكروا لنا اسم محام بارع فى منطقتكم .. اذ قد نحتاج الى مقاضاتكم قريبا ؟ »

السبب

حدث هذا فى نادى « موكامبو » ، أحد نوادى هوليود الشهيرة :

دخل النادى شاب وسيم ، واقترب من رئيس الخدم ، ودس فى يده دولارا .. فسأله رئيس الخدم : « لم هذا ؟ »

قال : « اذا رأيتنى أعود بعد ساعة ومعى فتاتان ، فقل انه لا توجد موائد خالية حتى أستطيع أن أصحبهما الى ناد أقل تكاليف من هذا ! »

السؤال الأخير

روت هذه النادرة جراسى فيلدز :

قال قارىء الكف للحسناء : « هناك رجل طويل وسيم .. سيمطرك بالهدايا ، ويصحبك الى أفخم المحال ، ويتعلق بك تعلقا شديدا .. »

فسألته الحسناء متلهفة : « هل هو غنى ؟ »

قال : انه يملك ثروة قدرها مئتا ألف جنيه »

قالت وهى تضع فى يده مبلغا طيبا من المال : « رائع !.. لكن بقى سؤال أخير.. ماذا سيحدث لزوجى واطفالى الثلاثة ؟ »

نصيحة

روى هذه النادرة عدلى كاسب :

كان الزوج يصر على الخروج فى ليالى الشتاء دون معطف يقيه البرد ، وكانت زوجته تحاول اقناعه باصطحاب المعطف دون جدوى ؛ وفى ليلة صرخت فيه الزوجة قائلة :

« انت عمرك ما تسمع نصيحة .. »

فرد قائلا : « لو كنت باسمع نصايح .. كان زمانك لسه من غير جواز ! »



آرلين دال
ابتسامة مشرقة

قصة حياتى

تعلمت الحداقة فى "البغالة"!



فى سبيل الفن سرت على مبدا الغاية تبرر الوسيلة.. اشتريت ضمائر المتفرجين الصغار، وسرقت حذاء أمى وملابسها ، واختلست التذاكر من مكتب الاستاذ زكى طليمات واصبحت بعد ذلك مجرما .. على الشاشة !

بقلم فريد شوقى

ولدت عام ١٩٢٠ فى البغالة بحى السيدة زينب ، وكان ابى موظفا بمصلحة الاملاك ، وقد كانت اسرتنا تستوطن حى البغالة وقد تعلمت « الحداقة » من اهل هذا الحى

ودخلت مدرسة الناصرية عام ١٩٢٧ ، كانت تلك المدرسة مقصورة على اولاد الذوات ولهذا دخلتها بالواسطة !

ولم تكن المدارس الابتدائية فى ذلك الوقت تعرف فرق التمثيل .. واذا حدث وعرفته فان هذه المدرسة بالذات لم تعرفه لان التمثيل عند الذوات هواية لا تليق بأولادهم .. ولكنى ابتعدت عن أرستقراطية المدرسة وبحثت عن اشباع هوايتى فى ديمقراطية البغالة

محفوظات مسرحية

جمعت أولاد الحى فى حديقة منزلنا ، وكنت أقف على دكة أمامهم لالقى ما أحفظه من محفوظات المدرسة ولكن المحفوظات كانت من النوع الدرام الذى « يطفش » المستمعين ، وكانت الطريقة الوحيدة لشراء ضمائر المستمعين واجبارهم على الوقوف لسماعى حتى انتهى من ادائى هو ان اوزع مصروف البالغ قدره قرش صاغ على عشرة منهم

راى ابى ذلك وعرف اننى انفق القرش الذى يعطيه لى كل يوم على المتفرجين ، وكان هو أديبا يحب الفن ويهوى التمثيل ولهذا التحق بمعهد التمثيل الذى افتتح عام ١٩٣٠ وكان يحب فى ميلى للفن ويشجعنى عليه ، ويأخذنى معه كل اسبوع الى فرقة رمسيس ، او فرقة فاطمة رشدى ، وحين نعود الى البيت يروح يسألنى عما شاهدت لابدى رأى فاذا ابديت رأيا لايروق له حرمنى من الذهاب فى الاسبوع التالى

كان هذا حافزا على الا ادع مشهدا يفوتنى او عبارة تتركنى او حركة من حركات الممثلين تفلت منى

مؤلف كبير !

وواصلت نشاطى الفنى فى « الحارة » . وانتقلنا الى الحلمية فعرفت أبناء الذوات هناك ، ولكن اهلهم كانوا يمنعونهم من السير معى او مصادقتى لاننى « مشخصاتى » ! ولكنى « بحداقتى » استطعت أن اكون فرقة من الطلبة

وكنا نلجأ الى بيت « السادات » وفيه فناء كبير ونقدم بعض مشاهد من مسرحيات يوسف وهبى ، وكانت تظهر فى احدى المجلات فأنقلها واقول لاعضاء الفرقة اننى مؤلفها .. واستلزمت احدى المسرحيات دورا نسائيا ، ولم نستطع العثور على فتاة تقوم بالدور فعهدت به الى زميل مليح الوجه ولم نجد الملابس اللازمة فسرقت بعض ثياب امى وحذاء لها وحين لبس الزميل الجميل ملابس امى بدا كما لو كان فتاة ولبس الحذاء ، وهنا اكتشف انه رجل لانه لم يستطع ان يسير به الا خطوات انكسر بعدها كعب الحذاء

وعدت بالملابس والحذاء الى البيت ، وكانت امى قد اكتشفت سرقتها وعرفت اننى الفاعل فانتظرتنى .. وفين يوجعك

رياضى ..

فى عام ١٩٣٤ التحقت بمدرسة « الصنائع » وكونا فرقة تمثيلية كان أستاذنا فيها الفنان المرحوم « عزيز عيد » الذى أخرج لنا مسرحية « الاستعباد » ، واعجب بى ايما اعجاب فأشار على أن اهتم بالتمثيل اكثر من اهتمامى بالمدرسة ، وبعد تخرجى من مدرسة « الصنائع » التحقت بمدرسة الفنون والصنائع ، وكنت أحب الملاكمة الى جانب التمثيل وقد استطعت ان أفوز فى بطولات المدارس وبطولات الاندية المفتوحة ، ثم جاء الاستعداد لدورة الالعاب الاولمبية التى أقيمت فى المانيا عام ١٩٣٦ ، وكان أمامى ان اقهر منافسا واحدا واسافر ولكن سوء الحظ لازمنى فى المباريات الاخيرة فهزمت بنقطة واحدة فقط .. وسببت لى الهزيمة عقدة نفسية فتركت الرياضة الى الابد

واعلن الاستاذ يوسف وهبى عن حاجة الفرقة القومية لهواة فأرسلت له خطابا فاستدعانى على الاثر وامتحننى ، وحزت اعجابه فالحقنى كهاو بالفرقة . وكان معى الزميل كامل الحفناوى وحين تخرجت من المدرسة عرض على الاستاذ يوسف ان أعمل فى الفرقة بمرتب شهرى قدره ستة جنيهات ، ولكنى وجدت وظيفة فى مصلحة الاملاك بمرتب قدره ثمانية جنيهات ، واقول الحقيقة اننى كنت جبانا طماعا ، لاننى اخترت مصلحة الاملاك

فرقة

ووجدت من زملائى فى المصلحة « مجانين » بالفن منهم عبد الرحيم الزرقانى ، وعلى الزرقانى ، واحمد الجزايرى ، فكونا فرقة تمثيلية باسم « الرابطة القومية للتمثيل » ، وكنا نستأجر مسرح « برينتانيا » لنؤدى عليه احدى المسرحيات مرة فى كل شهر ، وكنا نستعد لهذه الليلة تسعا وعشرين ليلة متوالية

اذكر اننا كنا نقدم احدى الروايات على مسرح « ريتس » وتأخرنا حتى اقترب موعد رفع الستار عن فرقة الريحانى فجاء الاستاذ طلعت حسن غاضبا يقول « ياسى فريد خلصنا » . وهنا وقف من بين المتفرجين المرحوم الاستاذ نجيب الريحانى وقال له : « سيبهم ! » وفى تلك الليلة تأخر موعد رفع الستار لفرقة الريحانى حوالى نصف ساعة ولن أنسى ابدا عبارات التشجيع التى قالها لى المرحوم الريحانى

والتحقنا بالمعهد البريطانى الذى كان يعلم الهواة بعض الفنون وكون المعهد « فرقة العشرين » وكنا نمثل فيها باللغتين العربية والانجليزية وكان معنا فى ذلك المعهد محمود السباع ، والسيد بدير ، ومحمد توفيق ، وطالبات من كلية الاداب وقد تطوع يوسف وهبى باعطائنا دروسا فى الالقاء ، والاستاذ مظهر سعيد لدروس علم النفس ، والسيدة بهيجة حافظ لدروس الموسيقى

ثم افتتحت وزارة المعارف معهد التمثيل مرة ثانية عام ١٩٤٥ فتركنا المعهد البريطانى على الفور والتحقنا بمعهد التمثيل وكانت الدفعة الاولى من معهد التمثيل مكونة من ١٥ طالبا منهم تسعة من فرقة العشرين وكنت أقسم وقتى بين المعهد والعمل فى دائرة الاميرة السابقة نعمت مختار ، اعمل نهارا وادرس فى المعهد بعد الظهر واستذكر ما أدرس فى الليل وظللت على هذا الكفاح ثلاثة اعوام متتالية حتى أستطيع أن اعيش وفى ذات الوقت اشبع هوايتى . وفى السنة النهائية حصلت على اكبر درجة فى مادة التمثيل

وكان الاستاذ حسن الامام ضمن الحاضرين فطلب منى عنوانى لاستدعائى وقت اللزوم

وارسل حسن الامام فى طلبى بعد مدة وعرض على القيام بالدور الاول فى فيلم « ملائكة فى جهنم » فكان دورى الاول

على الشاشة

وعندما تخرجت فى معهد التمثيل عام ١٩٤٧ التحقت بالفرقة المصرية وغدوت ممثلا ناجحا ولا اقول هذا عن غرور بل أقوله لاننى أحب المسرح واتمنى أن أعود اليه اذا سنحت لى الفرصة ..

الكواكب
العدد ١٤٣
١٩٥٤/٤/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ أو الى أحد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 143
27-4-1954



ميتزى جاينور : شباب وجمال

« فوكس »